



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3051

التاريخ: الجمعة 2013/11/29

## الفبر الرئيسي



صحيفة غلوبس الاقتصادية: "إسرائيل"  
تفاوض لشراء غاز حقل "غزة مارين"  
الذي يحوي 33 مليار م<sup>3</sup>

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: لن نوقع أي اتفاق سلام لا يلبي طموحات شعبنا  
"هآرتس": السلطة الفلسطينية تجمد طلب الانضمام لعضوية "مجلس الزيتون العالمي"  
في ذكرى تقسيم فلسطين: حماس تعلن عن حملة توقيع على وثيقة الحقوق الوطنية الثابتة  
تقرير: مصر تفاوض "إسرائيل" سراً لشراء الغاز ومرسي كان عائقاً أمام تدفقه لـ"إسرائيل"  
استشهاد طفلة فلسطينية اثر احتجاز الاحتلال سيارة الإسعاف على حاجز الكونتینر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4. عباس: لن نوقع أي اتفاق سلام لا يلبي طموحات شعبنا
3. الحمد لله من بيروت: المخيمات الفلسطينية تخضع للسيادة اللبنانية
4. خريشة يعد استعداد عباس لزيارة الكنيست الاسرائيلي "كارثة"
5. "هآرتس": السلطة الفلسطينية تجمد طلب الانضمام لعضوية "مجلس الزيتون العالمي"
6. محمد اشتية: توجه "إسرائيل" للمفاوضات بمثابة تكتيك لإرضاء المجتمع الدولي
7. المحكمة العسكرية في غزة تحكم على مدان بأعمال تخريبية بـ 10 سنوات
7. قراقع يتهم الاحتلال بممارسة القتل البطيء بحق الأسرى
8. الخضري: زيارة روبرت سيبري لغزة وتصريحات ريتشارد فولك بحاجة لقوة ضاغطة على "إسرائيل"

## المقاومة:

8. أبو مرزوق: نتائج إيجابية قريبة لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة
9. في ذكرى تقسيم فلسطين: حماس تعلن عن حملة توقيع على وثيقة الحقوق الوطنية الثابتة
10. في ذكرى تقسيم فلسطين: فتح تتعهد بديمومة النضال حتى تحقيق قيام الدولة الفلسطينية
11. حماس تنفي صحة مزاعم إعلامية بتدخلها في الشأن المصري
11. "الجهاد": ما يحدث بالضفة تبادل للأدوار بين السلطة والاحتلال
12. "معاريف": ارتفاع محاولات خطف إسرائيليين واستدراجهم للضفة
12. حسام بدران: الضفة ماضية نحو انتفاضة ثالثة وثورة على المحتل
13. الحركة الإسلامية المجاهدة: الحديث عن تجنيد مقاتلين في مخيم عين الحلوة محض افتراء
13. ذكرى تقسيم فلسطين: تحالف القوى الفلسطينية بלבنان يدعو لوقف المفاوضات مع الاحتلال
14. حماس: ماراتون المفاوضات يشكل غطاءً لجرائم الاحتلال
14. غزة: مسيرة لـ "الديمقراطية" تطالب الأمم المتحدة بدعم نيل فلسطين العضوية الكاملة

## الكيان الإسرائيلي:

15. بيريز: السلام مع فلسطينيين وحل الدولتين أمر "ملح"
15. رون بروسور: إيران هي الراعي "الرئيسي للإرهاب" في العالم
15. "إسرائيل": الاتفاق مع إيران يعيق صنع القنبلة النووية لأسبوعين فقط
16. يديعوت أحرنوت: استثناء ثلاثة جنود دروز من المشاركة في مهمة في مفاعل ديمونا
16. "الأمن القومي الإسرائيلي": واشنطن لن تسمح لروسيا بوضع قدم استراتيجية لها بالشرق الأوسط
17. أحمد الطيبي يتحدث عن ترشح "مسيرة السلام" بين ما لها وما عليها
17. الإحصاء الإسرائيلي: الاستيطان يرتفع بنسبة 130% هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي

## الأرض، الشعب:

17. استشهاد فلسطيني بعد تسعة أشهر من إصابته خلال مواجهات مع الاحتلال
18. استشهاد طفلة فلسطينية اثر احتجاز الاحتلال سيارة الإسعاف على حاجز الكونتینر

30. مؤسسة الأقصى: 150 مستوطننا يقتحمون المسجد الأقصى والمرابطون وطلاب العلم يتصدون  
18  
31. السجن بين سنة وستين لسنة فلسطينيين دينوا بقتل منفذ "مجزرة شفاعمرو"  
18  
32. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً بالضفة وصيادين في قطاع غزة  
19  
33. نادي الأسير: إدارة "حوارة" تنكّل بالأسرى وتجبر عدداً منهم على تنظيف المعتقل  
19  
34. أكثر من 200 ألف فلسطيني في رفح من دون كهرباء لليوم الثالث  
20  
35. رئيسة بلدية بيت لحم: الاستيطان حوّل المدينة إلى بلدة صغيرة محاصرة  
20  
36. "عدالة" و"حقوق المواطن": "الشاباك" يحاول بثّ الرعب بين الناشطين ضد "برافر"  
20

## مصر:

37. سفير مصر في رام الله يستنكر توجيه حماس الاتهامات لمؤسسات الدولة المصرية  
21  
38. المحامي سمير صبري: خيرت الشاطر باع أراضٍ في سيناء للفلسطينيين  
21  
39. "الوفد" تحقيقات نيابية مع ضابط من حماس  
21  
40. تقرير: مصر تفاوض "إسرائيل" سراً لشراء الغاز ومرسي كان عائقاً أمام تدفقه لـ"إسرائيل"  
22

## لبنان:

41. ميقاتي يلتقي الحمد لله ويدعو الفلسطينيين لتخفيف التجاوزات داخل المخيمات  
23  
42. لبنان يوزّع ملف التجسس الإسرائيلي.. أبرز عناوينه: 39 موقعاً على الحدود وتعطيل للاتصالات  
23  
43. موافقة لبنانية "مبدئية" على "خط أزرق" بحري مع الأراضي الفلسطينية المحتلة  
23

## عربي، إسلامي:

44. تركيا تمول شراء وقود للطوارئ في غزة  
24  
45. "هآرتس": تعاون علمي إسرائيلي فلسطيني أردني إيراني تركي  
24  
46. مشاورات بين الأزهر والجامعة العربية حول القدس  
25  
47. قرية عربية في "إسرائيل" تبني مسجداً بتمويل شيشاني  
25

## دولي:

48. كيري يحاول مجدداً إنقاذ المفاوضات بين فلسطين و"إسرائيل"  
26  
49. اختتام أعمال اللجنة الوزارية الفلسطينية البولندية المشتركة في وارسو  
26  
50. 24 مليون دولار من البنك الدولي دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية  
27  
51. جنده بيريز: منتج سينمائي من أصول إسرائيلية يعمل بهوليوود كان يعمل جاسوساً للموساد  
27  
52. اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني  
28  
53. تزايد في أعداد المهاجرين الإسرائيليين من فرنسا  
28

## مختارات:

54. كندا سهّلت التجسس الأميركي على قمة الـ20 في 2010  
29

- حوارات ومقالات:
55. فلم يُضِرْها... عزت الرشق
56. تطورات وحقائق إسرائيلية... أسعد عبد الرحمن
57. كي لا تتفاعل الاستخبارات الإسرائيلية كثيراً!... رأي القدس العربي
58. في تقييم اتفاق جنيف... عاموس يادلين
- كاريكاتير:

\*\*\*

1. صحيفة غلوبس الاقتصادية: "إسرائيل" تفاوض لشراء غاز حقل "غزة مارين" الذي يحوي 33 مليار م<sup>3</sup> حلمي موسى: كشفت صحيفة غلوبس الاقتصادية أمس، أن شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية استأنفت المفاوضات مع شركة "بريتش غاز" البريطانية لشراء الغاز من حقل "غزة مارين" الفلسطيني. ويأتي هذا التطور بعد إعلان شركة "نوبل إنرجي" أن تطوير حقل "لفيتان" سوف يتأخر عاماً واحداً على الأقل بسبب التأخير في إقرار مسائل الملكية ونسب التصدير منه. وقد جددت شركة الكهرباء الإسرائيلية المفاوضات مع شركة "بريتش غاز"، التي تملك 60 في المئة من حقوق امتياز حقل "غزة مارين"، الواقع على مسافة 36 كيلومتراً غربي ساحل غزة، لشراء الغاز المنتج في هذا الحقل. ومعروف أن حقل «غزة مارين» يحوي 33 مليار متر مكعب من الغاز التي يحتاج استخراجها إلى تطوير الحقل بتكلفة لا تقل عن 1.5 مليار دولار. ويصعب تطوير الحقل من دون العثور على مشتر محتمل للغاز وإبرام صفقات تجارية معه. وتكفي مخزونات الحقل حاجات الاقتصاد الفلسطيني لمدة 25 عاماً، في حين تكفي الاقتصاد الإسرائيلي لمدة تتراوح بين أربع وخمس سنوات. وتتقاسم "بريتش غاز" ملكية امتياز حقل "غزة مارين" مع شركة "سي سي سي" (CCC) أو "شركة اتحاد المقاولين"، التي تملك 30 في المئة، وصندوق الاستثمار الفلسطيني ويملك عشرة في المئة. وبالوسع تطوير الحقل وبدء استخراج الغاز منه بكميات تجارية خلال 36 شهراً من لحظة اتخاذ القرار. ومعروف أن إسرائيل سوف تعاني، وفق التقديرات، من مصاعب في توفير الغاز لمحطات إنتاج الكهرباء فيها ابتداء من صيف العام 2015 لأسباب مختلفة.

السفير، بيروت، 29/11/2013

## 2. عباس: لن نوقع أي اتفاق سلام لا يلبي طموحات شعبنا

رام الله: المناسبة جدد محمود عباس في الذكرى الأولى للإنجاز التاريخي بحصول فلسطين على صفة دولة مراقب، وعده للشعب الفلسطيني والأمة العربية بالعمل المكثف لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني بحياة حرة وكريمة، مع التمسك بالثوابت الوطنية، ليتم رفع علم فلسطين على العاصمة الأبدية للشعب الفلسطيني. وأضاف عباس، مساء اليوم الخميس، أنه لا تراجع عن ذرة واحدة عن المطالب الفلسطينية، وأنه لن يوقع أي اتفاق سلام لا يلبي طموحات شعبنا، المتمثلة بدولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة، وحل مشكلة اللاجئين وفق مبادرة السلام العربية.

كما حيا الرئيس الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات على صموده ونضاله واستمرار كفاحه لتحقيق آماله. وجدد العهد بالعمل على إطلاق سراح جميع الأسرى والمعتقلين ضمن أي اتفاق سلام يوقع في المستقبل.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/11/28

### 3. الحمد لله من بيروت: المخيمات الفلسطينية تخضع للسيادة اللبنانية

نقل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان تحيات الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتشديده على «التزام الفلسطينيين، الموجودين في لبنان، القوانين اللبنانية واحترامها، وأن أي عمل مخلّ يقوم به أي فلسطيني، خصوصاً في المخيمات، يتحمّل مسؤوليته من قام به ولا علاقة للفلسطينيين به».

واطلع الحمد لله سليمان، خلال زيارته قصر بعيدا على رأس وفد، على وضع المفاوضات مع الإسرائيليين، لافتاً إلى أنها «تراوح مكانها بسبب الشروط والضغوط وسياسة الاستيطان التي تمارسها إسرائيل، وكذلك الأمر، موضوع المصالحة الفلسطينية التي لم تحقق أي تقدم جديد».

وكان الحمد لله قد استهل جولته بزيارة رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي حيث عقدا اجتماعاً موسعاً في السرايا الحكومية واستكمل البحث الى مأدبة غداء تكريمية.

واعلن الحمد لله أنّ «هناك تأكيداً ان المخيمات الفلسطينية تخضع للسيادة اللبنانية، والرئيس الفلسطيني يؤكد هذا الموضوع باستمرار، وإذا حصلت بعض التجاوزات فبالتأكيد هي تجاوزات فردية ولا تمثل المجموع الفلسطيني»، واعتبر «ان توجه القيادة الفلسطينية هو المحافظة على أمن لبنان، واننا مع سيادة لبنان وشرعيته واشراف لبنان على المخيمات».

كما ابلغ الحمد لله الرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام خلال زيارته في دارته في المصيطبة، تحيات الرئيس الفلسطيني محمد عباس، وتم خلال اللقاء عرض للاوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة اضافة الى العلاقات اللبنانية الفلسطينية.

ويشارك الحمد لله في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يقام اليوم في بيت الامم المتحدة في بيروت.

السفير، بيروت، 2013/11/29

### 4. خريشة يعد استعداد عباس لزيارة الكنيست الاسرائيلي "كارثة"

رأى النائب الثاني في المجلس التشريعي د. حسن خريشة، أن دعوة رئيس دائرة المفاوضات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، بأن تكون المفاوضات برعاية دولية على شاكلة ما جرى مع إيران، "لن تكون لاختلاف الواقع الفلسطيني عن الإيراني".

وقال في حوار لـ"وكالة فلسطين اليوم الإخبارية": "إن إيران فرضت وقائع على الأرض أجبرت العالم على التعاطي معها، بخلاف الواقع الفلسطيني الضعيف".

وفي شان آخر، أكد خريشة على أن الحملة الأمنية التي تنفذها أجهزة أمن السلطة في الضفة وخاصة جنين، تستهدف المقاومة الفلسطينية، واصفاً الذرائع التي تنتزع بها الأجهزة الأمنية بأنها فخر لهؤلاء المقاومين، داعياً الى ضرورة الإفراج الفوري عن كل المعتقلين السياسيين.

وانتقد خريشة موقف المؤسسات الحقوقية من إدانة الانتهاكات التي تجري في الضفة الغربية على مرأى وسمع الجميع، موضحاً أن كل مفاوضات بين السلطة و(إسرائيل) يصاحبها حملات اعتقال واسعة لكل من يرفض هذه المفاوضات، فيما لا تدين المؤسسات الحقوقية كبت الحريات والانتهاكات. وعن استعداد عباس لإلقاء خطاب في الكنيست الإسرائيلي، قال النائب خريشة: "لو حدث هذا سيكون كارثة، والأولى بالرئيس عباس السماح لعمل المجلس التشريعي وإلقاء الخطاب بداخله، أو الذهاب لغزة وإلقاء الخطاب فيها". وأضاف: "إن دعوة نتنياهو لعباس هي دعوة بهلوانية لأن نتياهو ليس ببيجن، وعباس ليس بأنور السادات".

وكالة فلسطين اليوم الاخبارية، 2013/11/28

### 5. "هآرتس": السلطة الفلسطينية تجمد طلب الانضمام لعضوية "مجلس الزيتون العالمي"

قالت صحيفة "هآرتس"، اليوم الخميس، إن السلطة الفلسطينية اضطرت لتجميد طلبها الانضمام إلى "مجلس الزيتون العالمي" بسبب معارضة ألمانيا وبريطانيا.

ونقلت عن مصادر دبلوماسية أوروبية قولها إن ممثلي بريطانيا وألمانيا قد ادعيا أن انضمام السلطة الفلسطينية لمجلس الزيتون العالمي قد يضر بالمفاوضات السياسية التي تجري برعاية الولايات المتحدة، بادعاء أن تجديد المفاوضات كان مشروطاً بإطلاق سراح أسرى فلسطينيين من قبل إسرائيل، والتزام السلطة الفلسطينية بعدم محاولة الدخول في عضوية مؤسسات الأمم المتحدة المختلفة.

وكان من المفترض أن يطرح الطلب الفلسطيني في جلسة مجلس الزيتون العالمي التي عقدت في هذا الأسبوع في مدريد. علماً أنه في الخامس عشر من تشرين أول/ أكتوبر الماضي خصصت مجموعة "MaMa" في بروكسل (مجموعة دول أوروبية تختص بشؤون شمال أفريقيا والشرق الأوسط) يوماً كاملاً لمناقشة الطلب.

ونقلت "هآرتس" عن مسؤولين فلسطينيين قولهم إنه تقرر تأجيل تقديم الطلب إلى موعد ملائم. وكتبت الصحيفة في هذا السياق أن "تسلسل القضية يشير إلى أنه ليس من السهل على السلطة الفلسطينية الحصول على عضوية منظمات دولية مختلفة، حتى لو كان الحديث عن منظمة غير سياسية مثل مجلس الزيتون العالمي".

ولفتت الصحيفة إلى أن السلطة الفلسطينية كانت قد دعت مجلس الزيتون العالمي في تشرين أول/ أكتوبر الماضي إلى اتخاذ إجراءات سياسية لحماية أشجار الزيتون في الضفة الغربية من هجمات المستوطنين.

عرب 48، 2013/11/28

### 6. محمد اشتية: توجه "إسرائيل" للمفاوضات بمثابة تكتيك لإرضاء المجتمع الدولي

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، عضو فريق المفاوضات المستقيل، مساء اليوم الخميس، "إن المفاوضات لن تكون ممكنة في ظل عدم الوضوح الإسرائيلي إزاء قضايا أساسية كإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام 1967".

وطالب اشتية، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو بطرح قضيتي إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية للتصويت داخل حكومته لإثبات رغبته بالسلام.

وأضاف في تصريحات لتلفزيون فلسطين، أن "توجه إسرائيل للمفاوضات كان بمثابة تكتيك لإرضاء المجتمع الدولي في حين أنها لم تغير إستراتيجيتها المبنية على الاستيطان والتدمير والاعتقال وتيسير عنف المستوطنين".

وحول إصراره على الاستقالة، أشار اشنتية إلى أن استمرار الاستيطان بل وتصاعده إشارة صارخة على أنه لا جدوى من هذه المفاوضات، وأضاف: "استطاع نتتياهو إيقاف بناء 20 ألف وحدة استيطانية وبالتالي هو قادر على وقف الاستيطان كلياً حتى نهاية المفاوضات، فلم لا يفعل؟". وتابع: "المفاوضات أحيانا ليس الهدف منها أن تصل إلى نتائج، فقد يكون الأهم درء الضرر عن الشعب الفلسطيني".

القدس، القدس، 2013/11/29

### 7. المحكمة العسكرية في غزة تحكم على مدان بأعمال تخريبية بـ 10 سنوات

ذكر موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2013/11/29 من غزة، أن المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري أصدرت في جلستها التي عقدت بتاريخ 2013/11/21م حكماً على المدان (ز.س) بالحبس 10 سنوات على تهم مختلفة من ضمنها "حيازة أسلحة ومتفجرات وتشكيل مجموعات تخريبية والقيام بأعمال إرهابية".

وقالت المحكمة العسكرية في بيان وصل موقع الداخلية نسخة عنه الخميس: "تم الحكم على المتهم (ز.س) بالأشغال الشاقة لمدة خمسة عشر سنة خفضت إلى عشر سنوات على التهمة الثالثة الشروع بالقتل خلافاً لنص المادة 70/أ من قانون العقوبات الثوري لعام 79 معطوفاً عليه المادة 82 من ذات القانون. وأوضحت المحكمة العسكرية بأن المدان قضى منها ست سنوات من أصل 10 سنوات حكم بها.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2013/11/29 من غزة نقلاً عن مراسلها، اشرف الهور، أن إبراهيم أبو النجا أمين سر الهيئة القيادية العليا لحركة فتح انتقد في تصريحات لـ 'القدس العربي' الحكم الصادر بحق زكي السكني، وقال أن المحاكمة هذه لم تتم في 'ظروف صحية'، من خلال أن يكون هناك 'تحقيق ودفاع ومحاكمة عادلة'. وأكد أن حركة فتح لا تقبل أن تكون خارجة عن النظام والقانون، منتقداً تقديم السكني أمام محكمة عسكرية. وأشار إلى أن هذا الحكم 'يعكر العلاقة ويؤثر على ملف المصالحة'، مطالباً من حركة حماس بالإسراع في تنفيذ بنود اتفاق المصالحة الموقع في مصر.

### 8. قراقع يتهم الاحتلال بممارسة القتل البطيء بحق الأسرى

غزة: طالب وزير شؤون الأسرى والمحررين في رام الله عيسى قراقع بتخصيص فعاليات يوم التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، لإنقاذ الأسرى المرضى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، الذين يتعرضون لخطر حقيقي بالموت، بسبب انتشار الأمراض في أجسادهم وسياسة الإهمال الطبي المتعمدة ضدهم .

وحمل قراقع في تصريحات صحفية، على هامش زيارته عائلات أسرى في الضفة الغربية، حكومة "إسرائيل" المسؤولية عن سياسة القتل البطيء والاستهتار بالقيم الإنسانية والقوانين الدولية في تعاملها مع الأسرى .

وكشف قراقع عن وجود 45 حالة إعاقة مختلفة بالسجون منها إعاقات الشلل الكامل والشلل النصفي وفقدان النظر وفقدان أطراف من الجسم وتعطل أطراف بسبب الإصابات، ووجود 25 حالة مصابة بالسرطان وأورام خبيثة، إضافة إلى مصابين بأمراض الكلى والقلب وأمراض عصبية ونفسية .

الخليج، الشارقة، 2013/11/29

**9. الخضري: زيارة روبرت سييري لغزة وتصريحات ريتشارد فولك بحاجة لقوة ضاغطة على إسرائيل**  
غزة: اعتبر نائب فلسطيني زيارة منسق الأمم المتحدة لعملية السلام "روبرت سييري" إلى قطاع غزة، وتصريحات ريتشارد فولك مقرر الامم المتحدة الخاص حول حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية حول ضرورة فك الحصار "بحاجة إلى خطوات عملية تتضمن الزام دولة الاحتلال برفع الحصار".  
ورحب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار في تصريح مكتوب له تلقت "قدس برس" نسخة منه، بزيارة سييري إلى قطاع غزة، الخميس (11/28) عاداً الزيارة بالمهمة لنقل الصورة الحقيقية لواقع الحصار الإسرائيلي ضد غزة.  
وأكد الخضري في رسالة مفتوحة وجهها للمجتمع الدولي ولسييري تزامناً مع زيارته غزة، أن "الوضع الإنساني في غزة خطير ولا يحتمل التأخير جراء خنقه من قبل الاحتلال ووقف المشروعات الإنسانية الدولية وتدمير القطاع الخاص وقتل مقومات الحياة الكريمة".  
ودعا سييري إلى ضرورة أن تشمل الزيارة إلى جانب الاطلاع على أوضاع الحصار وتأثيراته المميتة على قرابة مليوني فلسطيني، نقل الصورة الحقيقية الذي سيرها للمجتمع الدولي لتشكيل قوة ضاغطة على إسرائيل لإنهاء الحصار المستمر منذ سبع سنوات.

قدس برس، 2013/11/29

**10. أبو مرزوق: نتائج إيجابية قريبة لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة**  
القاهرة: توقع عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور موسى أبو مرزوق، ظهور نتائج إيجابية خلال الفترة القريبة المقبلة لحل أزمة الكهرباء في قطاع غزة.  
وقال أبو مرزوق على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" اليوم الخميس (11/28): "حاولت الحكومة بغزة كل جهدها عبر الاتصال بالجهات المسؤولة والصديقة للمساعدة والمساهمة بحل الأزمة وخلال فترة قصيرة يتوقع أن تظهر النتائج الإيجابية".  
وأضاف: "قد يرتفع ما يزوده الكيان الصهيوني للقطاع (من كهرباء) 100 ميغا وات إضافية، وهناك قطع غيار للمحطة قد ترفع من قدرتها على الإنتاج إلى 100 ميغا وات أخرى، وهناك تفاهات مع السلطة الفلسطينية وقطر عبر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتزويد القطاع بالسولار المطلوب".  
وأشار إلى أن قطر تعهدت منذ فترة طويلة بتزويد المحطة عبر مصر، مضيفاً "وصل البترول القطري بالفعل إلى مخازن الهيئة العامة للبترول في مدينة السويس لكن لم يصل إلا ثلثه لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم".  
وتابع: "عند ذلك يصبح مجموع الطاقة المتوفرة في القطاع 348 ميغاوات وهي كمية كافية في الوقت الحاضر"، موضحاً أن هذا الحل يحتاج إلى عدة أسابيع مقبلة.  
وبيّن أن أزمة الكهرباء في غزة والتي تفاقت بسبب زيادة حكومة رام الله سعر لتر السولار الصناعي الخاص بمحطة توليد الكهرباء بغزة من 4.26 إلى 7.75 "حيث تراجعت السلطة برام الله عن وعدها بعدم إضافة الضريبة مما أعجز سلطة الطاقة في غزة عن دفع تلك الضرائب، حيث أنها بالكاد تدفع الفاتورة بدون الضريبة".



وقال أبو مرزوق: "إنَّ الأزمة أدخلت كافة الخدمات الإنسانية والصحية والبيئية في خطر وعلى "حماس" والحكومة في غزة مسؤولية إدارة الأزمة أو حلها، وهي لا تتهرب من المسؤولية"، على حد تعبيره.  
قدس برس، 2013/11/28

## 11. في ذكرى تقسيم فلسطين: حماس تعلن عن حملة توقيع على وثيقة الحقوق الوطنية الثابتة

ذكرت فلسطين أون لاين، 2013/11/28، أن دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس" أعلنت عن حملتها للتوقيع على وثيقة الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة، والتي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في أرضه كاملة، وحقه في القدس، وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض.

وقال رئيس الدائرة الدكتور عصام عدوان، خلال مؤتمر صحفي عقد بمدينة غزة، اليوم الخميس، بمناسبة الذكرى الـ 66 لقرار تقسيم فلسطين رقم 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة: "إن حماس وبمناسبة هذه الذكرى تؤكد تمسك شعبنا الفلسطيني برفض قرار التقسيم وكل ما انبثق عنه، وترى أن الأمم المتحدة تجاوزت ميثاقها الذي لم يمنحها حق تقسيم أي بلد".

وأكد عدوان أن هذه الوثيقة قد أشرف على صوغها لفيف من الأكاديميين والمفكرين وذوي التيارات السياسية والفكرية المتنوعة، واعتمدها الدائرة، ووجهت دعوتها للتوقيع عليها لكل القيادات الفلسطينية وكل الفصائل والأكاديميين والمتقنين وطلاب الجامعات والمدارس الثانوية وعموم شعبنا، وتمكنت من جمع ما يقرب من ربع مليون توقيع في قطاع غزة وحده، ما يحمل دلالات كثيرة، أهمها أن شعبنا الفلسطيني وبعد 66 سنة على قرار التقسيم متمسك بحقوقه كاملة، وهو لم يفوض أحداً للتفاوض عليها.

وأضاف: "إن تمسك شعبنا بحقوق اللاجئين تنفي ادعاء بعض القيادات بأن اللاجئين يرغبون في أي حل لقضيتهم، وهذا يعني أن القيادة الفلسطينية عندما تتحدث عن تسويات لقضية اللاجئين والعودة فإنها لا تمثل أحداً منهم".

و أوضح عدوان أن حملة التوقيع على وثيقة الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة مستمرة لتشمل كل أبناء شعبنا الفلسطيني الحر في داخل فلسطين وخارجها، وسيتم التوقيع عبر الموقع الإلكتروني لدائرة شؤون اللاجئين حماس.

ونشرت السبيل، عمان، 2013/11/28، من غزة، نص الوثيقة التي أعلنت عنها دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس والتي:

من أجل تجديد العهد مع حقوقنا الوطنية،

ومن أجل وحدة شعبنا الفلسطيني على الحقوق الوطنية،

ومن أجل الحفاظ على حقوق الأجيال الفلسطينية،

ومن أجل وضوح الأهداف والحقوق بعيدا عن أي التباس أو اختلاط أو غموض،

نلتزم نحن الفلسطينيون الموقعين على هذه الوثيقة بالحقوق الوطنية الفلسطينية الواردة فيها، ونرى من الواجب الوطني أن يلتزم بها كل فلسطيني، وكل قيادة فلسطينية، ونعتبر كل مفرطٍ بها أو ببعضها خائناً لفلسطين وشعبها. وهذه الحقوق الوطنية الفلسطينية الثابتة هي:

1. فلسطين مساحتها 27027 كم<sup>2</sup>، لا تقريط ولو بشبرٍ منها تحت أي ظرف كان. وليس لأحد التقريط أو التصرف بمقدراتها ومكوناتها مهما تضاءلت. وهي جزء من الوطن العربي الكبير وشعبها جزء من الأمة العربية، وتحريرها واجب على الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم.

2. اللاجئون الفلسطينيون، وبغض النظر عن تاريخ لجوئهم أو طريقة لجوئهم، من حقهم العودة إلى مواطنهم الأصلية في فلسطين دون قيد أو شرط، ومن حقهم الحصول على التعويضات المكافئة لمعاناتهم وللأضرار التي أصابت أملاكهم أثناء تغييبهم عنها. وليس من حق أحد كائناً من كان أن يتنازل عن حقوق أي لاجئ أو استبدالها أو المساومة عليها ولا لأي سببٍ كان لأنه حق فردي وجماعي.
3. القدس جزء من أرض فلسطين المباركة، وليس لأحد كائناً من كان أن يتنازل عن ذرة تراب منها أو أكثر من ذلك، أو يُؤرَّ أحداً عليها غير أهلها الفلسطينيين.
4. الاحتلال الصهيوني في فلسطين هو العدو الوحيد للشعب الفلسطيني، ومقاومته بكل وسائل المقاومة واجب وطني ما بقي الاحتلال ولو في شبر من فلسطين. وعلى هذا الالتزام بالحقوق نعطي موثيقنا وعهودنا والله على ما نقول وكيل.

## 12. في ذكرى تقسيم فلسطين: فتح تتعهد بديمومة النضال حتى تحقيق قيام الدولة الفلسطينية

رام الله (فلسطين): أكدت حركة فتح على الحقوق التاريخية والطبيعية للشعب الفلسطيني في أرضه ووطنه فلسطين، والعهد بديمومة النضال الوطني حتى تحقيق هدف قيام دولته المستقلة ذات السيادة .

وجددت فتح في بيان لها اليوم الخميس [أمس] (11/28) بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، والذكرى الأولى للاعتراف الأممي بدولة فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة، والذكرى السادسة والستين لقرار تقسيم فلسطين، تمسكها بمبادئها ومنطلقاتها، وأنها تخوض في سبيل ذلك "معارك الصمود والبناء على الأرض، ومعركة تثبيت فلسطين على خارطة العالم السياسية والجغرافية لإسقاط مشروع انكر وجود الشعب الفلسطيني، وقسم أرضه، ومازال يسعى للاستيلاء على ما تبقى منها، لمنع الفلسطينيين من تجسيم أبسط حقوقهم في دولة ديمقراطية مستقلة تمثلهم بين الأمم".

وأكدت "فتح" أن "المشروع الصهيوني الاستيطاني الاحتلالي مازال يحارب الفلسطينيين على كل الجبهات". واعتبرت الحركة ارتقاء فلسطين إلى دولة مراقب في الأمم المتحدة انجازاً فلسطينياً وطنياً ما كان ليتحقق لولا التفاف الشعب الفلسطيني حول حكمة قائد حركة التحرر الوطنية الفلسطينية الرئيس محمود عباس وتوجهاته السياسية الوطنية.

قدس برس، 28/11/2013

## 13. حماس تنفي صحة مزاعم إعلامية بتدخلها في الشأن المصري

غزة . أشرف الهور: نفت حركة حماس ما نسب إليها من اتهامات ساقها تقرير نشرته صحيفة 'الأهرام' المصرية، استند إلى مخاطبات بين وزارتي الخارجية والداخلية المصرية، تتحدث عن تدخل الحركة في الشأن المصري الداخلي خلال ثورة 25 كانون الثاني (يناير)، وشنت الحركة في الوقت ذاته هجوماً على سفارة مصر في مدينة رام الله، واتهمتها بكتابة تقارير مشبوهة وكاذبة عن الحركة والمقاومة.

وقال الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس في تصريح صحافي تلقت 'القدس العربي' نسخة منه تعقيباً على ما نشرته 'بوابة الأهرام' المصرية حول مكاتبات داخلية بين وزارتي الداخلية والخارجية، تتحدث عن تدخل حماس في الشأن المصري، أن حركته تؤكد أن هذه المراسلات 'تستند إلى تقارير صادرة عن السفارة المصرية في رام الله'، مشدداً على نفي حماس لما ورد فيها.

وأكد أبو زهري أن ما ورد في هذه التقارير 'جملة من الأكاذيب التي جمعتها السفارة من الأجهزة الأمنية الفلسطينية في رام الله'، متحدثاً عن دور أجهزة الأمن في الضفة الغربية في 'فبركة التقارير في سياق حملات التشويه التي تمارس ضد حركة حماس'.  
وعبر أبو زهري عن استياء حماس الشديد من 'دور السفارة المصرية في رام الله التي تعمل وحسب وثائق 'الأهرام' على كتابة التقارير المشبوهة والكاذبة عن حركة حماس وقوى المقاومة الفلسطينية'.  
القدس العربي، لندن، 2013/11/29

#### 14. "الجهاد": ما يحدث بالضفة تبادل للأدوار بين السلطة والاحتلال

رام الله: أكدت قيادة حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين - الضفة المحتلة، أنها لن تتراجع، وستمضي في طريق ذات الشوكة تعبر عن آمال المستضعفين مهما كلفها ذلك من ثمن، وبيّنت أن ما يحدث في الضفة وتحديدًا في مخيم جنين هو تبادل للأدوار وتكامل في الأداء الأمني بين أجهزة السلطة وجيش الاحتلال.  
جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده القياديان بالحركة طارق قعدان، وخضر عدنان في مدينة رام الله ظهر اليوم الخميس (27-11)، وتطرقا خلاله للحملة الأمنية، التي تشنها أجهزة أمن السلطة ضد الجهاد الإسلامي على امتداد الضفة المحتلة.

وكشف القيادي عدنان بالتفصيل ملابسات عملية اعتقاله وابن خاله الأسير المحرر فاروق موسى، الليلة الماضية، على يد قوة من جهاز المخابرات العامة، عندما كان متواجدًا في بيت الأخير ببلدة عرابة قضاء جنين.

وأوضح عدنان أنه تعرض للاعتداء، بالإضافة لكيل الشتائم ضده، وتذكيره بما حدث مؤخرًا في بلدة صرة قضاء نابلس عندما اعتدى على قيادات حركة الجهاد الإسلامي خلال مشاركتها في جنازة الأسير الشهيد حسن الترابي.

وتساءل الشيخ عدنان ماذا تفعل قطع السلاح التي تمتلكها أجهزة أمن السلطة ضد الاحتلال، والتي تتجاوز في عددها 70 ألفًا؟!

وتوقع الشيخ عدنان من السلطة والاحتلال الأسوأ، مستدرجًا: "لكن كل ذلك لن يثنينا عن قول الحق، والمضي في طريق الجهاد والمقاومة".

من جانبه، أكد القيادي قعدان أن الاعتقالات السياسية تعبر عن حالة إسفاف في الفهم الفلسطيني تجاه المقاومين، وعن إشكالية في كيفية إدارة الصراع، والواجب المقدس والمتمثل بالدفاع عن أبناء شعبنا في وجه العدوان.

وكشف النقاب عن قيام أجهزة أمن السلطة باستدعاء 18 أسيرًا محررًا خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، مطالبًا في السياق رأس الهرم السياسي أن يعيد النظر في التعامل مع المقاومة وتحديدًا حركة الجهاد الإسلامي التي لها مواقف ورؤى وسياسات نأت فيها عن أي سجال أو صراع لا على سلطة ولا منصب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/28

#### 15. "معاريف": ارتفاع محاولات خطف إسرائيليين واستدراجهم للضفة

رام الله: ذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر أمس ان قيادة جيش الاحتلال في الضفة "لاحظت في الآونة الأخيرة ارتفاعاً ملموساً في التخطيط لعمليات مشابهة لتلك العملية التي وقعت قبل شهرين تقريباً عندما تمكن فلسطيني من سكان قلقيلية من إغراء وخطف الجندي الإسرائيلي تومر حزان ومن ثم قتله". وحسب الصحيفة فإن "الجيش اعتقل في الأسابيع الماضية عدداً من الخلايا التي كانت تخطط لإغراء إسرائيليين بالقدوم إلى أراضي السلطة الفلسطينية بهدف خطفهم والمساومة لإطلاق سراح أسرى فلسطينيين"، وحذرت "من المحاولات المتزايدة في صفوف الفلسطينيين من القيام باستدراج الإسرائيليين للمناطق الفلسطينية بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك، مستشهدة بحادثة الإسرائيلي أوفيد رحوم الذي تم استدراجه من قبل الفلسطينية آمنة منى". وأوضحت الصحيفة أنه تم الأسبوع الماضي "اعتقال خليتين في منطقتي رام الله ونابلس كانتا بطريقتهم لتنفيذ عمليات مشابهة، كما تم اعتقال خلايا كانت في مرحلة التخطيط".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/29

#### 16. حسام بدران: الضفة ماضية نحو انتفاضة ثالثة وثورة على المحتل

رام الله (فلسطين): أشار القيادي البارز في حركة حماس، حسام بدران، إلى أن تسلسل الأحداث في الضفة الغربية المحتلة، يؤكد أنها ماضية نحو الانتفاضة والثورة على المحتل. وأكد بدران، وهو أسير محرر ومبعد لدولة قطر، في تصريحات لـ "قدس برس" أن "كل محاولات القمع أو التمييع من خلال التفاوض لن تفلح بمنع الشعب من اتخاذ قراره في خوض الصراع بالطريقة التي يراها مناسبة".

وعن دور السلطة الفلسطينية في الحادثة التي وقعت أمس الأربعاء وأدت إلى استشهاد ثلاث فلسطينيين بالخليل، قال "بغض النظر عن دور السلطة في هذه الجريمة أو غيرها، فإن منهجها في التعامل مع الاحتلال أمر معروف ومعلن لا ينكره أصحابه، بل يصرحون به دوماً على لسان أعلى القيادات السياسية والأمنية للسلطة".

وتابع بدران: "وقد ثبت هذا الأمر في مرات لا تحصى يعرفها كل الناس في الضفة، وهناك حالات اغتيال واعتقال وتسليم مجموعات مقاومة بدأت منذ مجيء السلطة وما زالت مستمرة حتى الآن ولا صحة لما يقوله البعض من أن التنسيق الأمني بدأ بعد الانقسام".

قدس برس، 2013/11/28

#### 17. الحركة الإسلامية المجاهدة: الحديث عن تجنيد مقاتلين في مخيم عين الحلوة محض افتراء

صيदा - رأفت نعيم: رأى أمين سر القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة ورئيس "الحركة الإسلامية المجاهدة" الشيخ جمال خطاب، أن "هناك حملة تستهدف مخيم عين الحلوة وتحاول إلصاق التهم به في كل حدث أمني يحصل في لبنان، كما جرى إثر عملية التفجير الأخيرة أمام السفارة الإيرانية"، رافضاً بالملق "كل ما يُشاع عن حملة تجنيد غير مسبوق في مخيم عين الحلوة، وأن هناك 70 عنصراً دخلوا إلى المخيم". وسأل "من أين جاء هؤلاء العناصر؟، وكيف عبروا الحواجز إلى المخيم؟"، معتبراً أن "الخبر كله عار عن الصحة، وهو مجرد افتراء وتسليط ضوء على المخيم". وأكد أن "كل ما أثير عن مغادرة الشيخ أحمد الأسير

مخيم عين الحلوة، محض شائعات وافتراءات، لأن الشيخ الأسير لم يدخل إلى مخيم عين الحلوة حتى يخرج منه".

وقال خطاب في حديث إلى "المستقبل" أمس: "يبدو أن هناك حملة تستهدف مخيم عين الحلوة خصوصاً ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان عموماً، وتحاول أن تسلط الأضواء إزاء كل حدث أمني يحصل في لبنان. فموضوع تفجير السفارة الإيرانية حاول البعض أن يلصقه بمخيم عين الحلوة وأن ينسج أن أحد الأشخاص الذين نفذوا هو ابن مخيم عين الحلوة. ومعلوم ان لا أحد من هؤلاء الشباب له علاقة بالمخيم، ولم يحصل أن قام أحد من المخيم بأي حدث أمني من هذا النوع لا سابقاً ولا حالياً".

وأكد أن "هذا الاتهام إنما يدل على أن هناك مشروعاً يحاول أن يسلط الضوء على المخيم بطريقة سيئة وسلبية تستهدف التحريض على المخيم ومحاوله ضرب وحدته وبنيته ووجوده وبالتالي محاولة ضرب القضية الفلسطينية. فكل من يحرض على الوجود الفلسطيني في لبنان إنما يحرض ضد قضية فلسطين ويتآمر عليها. أما أن يقوم فرد فلسطيني من هنا أو من هناك بأي عمل، فهذا العمل يتحمل الإنسان نفسه مسؤولية عمله ولا يمكن أن تحمل المسؤولية لأسرته أو حتى للبلد الذي ينتمي اليه سواء كان لبنانياً أو فلسطينياً أو من صيدا أو من غيرها".

المستقبل، بيروت، 2013/11/29

## 18. ذكرى تقسيم فلسطين: تحالف القوى الفلسطينية بלבnan يدعو لوقف المفاوضات مع الاحتلال

بيروت: دعا تحالف القوى الفلسطينية في لبنان السلطة في رام الله إلى وقف المفاوضات مع الكيان الصهيوني، مطالباً القيادة الحالية لمنظمة التحرير بالعودة إلى مريع الانتفاضة والمقاومة وإعطاء الأولوية لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية وديمقراطية.

وقال التحالف، في بيان صادر عنه بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذكرى صدور قرار تقسيم فلسطين رقم 181، الذي يصادف التاسع والعشرين من تشرين الثاني: "ندين جرائم الإحتلال الصّهيوني بحق شعبنا الفلسطيني من تهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى المبارك واستمرار الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وحصار غزة واعتقال آلاف الأسرى وارتكاب المجازر وأخرها مجزرة بلدة يطا في الخليل التي أدت إلى استشهاد أربعة من أبناءها".

وأضاف: "توجّه التحية لشعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل وفي بلاد المنافي ومخيمات اللجوء ونعاهده على مواصلة النضال والمقاومة حتى التحرير والعودة".

وجدد التحالف رفضه لقرارالتقسيم رقم 181، مطالباً الأمم المتحدة "بإنصاف شعبنا الفلسطيني ودعم قضيته العادلة وتمكينه من العودة إلى دياره الأصلية في فلسطين وحقّه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني".

وأكد التحالف حرصه على "المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان وعلى بناء أفضل العلاقات مع مكونات الشعب اللبناني الشقيق"، مشدداً على "دعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره ورفض استخدام المخيمات الفلسطينية لضرب السلم الأهلي في لبنان".

وطالب البيان الحكومة اللبنانية ووكالة الأونروا "بالإسراع في إعادة إعمار مخيم نهر البارد باعتباره محطة على طريق العودة إلى فلسطين". كما نطالب الحكومة اللبنانية "بإقرار الحقوق المدنية والإنسانية لشعبنا الفلسطيني المقيم قسراً في لبنان، وتأمين العيش الكريم له، ريثما يتمكن من العودة إلى دياره".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/28

## 19. حماس: ماراثون المفاوضات يشكل غطاءً لجرائم الاحتلال

جنين (فلسطين): جدد القيادي في حركة حماس بمدينة جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة، نزيه أبو عون، مطالبته السلطة الفلسطينية وقف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال القيادي أبو عون في تصريح صحفي مكتوب تلقته "قدس برس" (11/28)، أن "ماراثون التفاوض بات يشكل غطاءً للجرائم الإسرائيلية بحق أبناء الشعب الفلسطيني". وشدد أبو عون على أن استمرار المفاوضات مع الاحتلال من قبل الفريق المفاوضات في رام الله لن يجدي نفعاً. مشيراً إلى أن الاحتلال لا يزال يواصل استهدافه لكل ما هو فلسطيني، بالإضافة لعطاءات الكتل الاستيطانية التي لا زالت مستمرة وبوتيرة متصاعدة. واعتبر أن إقدام الاحتلال على اغتيال ثلاثة شبان فلسطينيين بدم بارد، "استمراراً للعدوان المتواصل الذي يشنه الاحتلال على كل ما هو فلسطيني".

قدس برس، 2013/11/28

## 20. غزة: مسيرة لـ "الديمقراطية" تطالب الأمم المتحدة بدعم نيل فلسطين العضوية الكاملة

حسن جبر: طالب عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح زيدان، الأمم المتحدة بالقيام بدورها في دعم حق الشعب الفلسطيني لنيل العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة لتأخذ مكانها الصحيح بين الدول في العالم. ودعا زيدان، خلال مسيرة في مدينة غزة، أمس، لإحياء اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذكرى السنوية الأولى، لرفع مكانة فلسطين إلى دولة مراقبة في الأمم المتحدة نظمتها الجبهة الديمقراطية، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى تطبيق القوانين الدولية على إسرائيل، وممارسة الضغط عليها حتى توقف المستوطنات وعمليات مصادرة الأرض والتهويد، مشدداً على ضرورة الإفراج عن الأسرى ورفع الحصار عن قطاع غزة وإنهاء الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/11/29

## 21. بيريز: السلام مع فلسطينيين وحل الدولتين أمر "ملح"

صرح الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في مكسيكو، أن السلام مع الفلسطينيين أمر "ملح" و"ممكن". وقال بيريز في ختام اجتماع مع نظيره المكسيكي انريكي بينيا نييتو "برأي، السلام ملح لكنه ممكن أيضاً". من جهة أخرى، قال الرئيس الإسرائيلي الذي يقوم بزيارة دولة الى المكسيك، إن الإسرائيليين والفلسطينيين متفقون على أن تسوية النزاع يجب ان تركز على حل قائم على مبدأ دولتين. وأكد بيريز حائز نوبل للسلام في 1994 مع رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "لم نولد لنكون اعداء، ولم نولد لنعطي أوامر، ولم نولد لننتزع الأرض من أي مكان، ولدنا لنلبي نداء السلام".

الوفد، الجيزة، 2013/11/29

## 22. رون بروسور: إيران هي الراعي الرئيسي للإرهاب في العالم

قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور، انه قد يكون لإيران رئيس جديد جذاب ولكن صانع القرار الحقيقي هو مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، مشددا على ان إيران هي الراعي «الرئيسي للإرهاب» في العالم، ودعمها للرئيس السوري بشار الأسد كان السبب وراء ما تشهده سورية من مذابح. وذكر بروسور، في كلمة له أمام جلسة مجلس الأمن المنعقدة حول مكافحة «الإرهاب»، ان «المذابح الجارية في سورية قد تحققت بسبب دعم إيران للديكتاتور الموجود في دمشق عن طريق إرسال الأسلحة والتمويل». وأضاف انه «قد يكون لإيران رئيس جديد جذاب ولكن صانع القرار الحقيقي هو خامنئي الذي يقف وراء ذبح أكثر من مئة ألف سوري ووراء الأحزمة الناسفة في غزة ولبنان».

الراي، الكويت، 2013/11/29

## 23. "إسرائيل": الاتفاق مع إيران يعيق صنع القنبلة النووية لأسبوعين فقط

القدس - زكي أبو الحلاوة: اعتبر مسؤولون إسرائيليون رسميون أن الاتفاق الأولي بين الدول الكبرى وإيران يؤخر قدرة طهران على الإنطلاق نحو قنبلة نووية لأسبوعين فقط، وأن ذلك سيتم في حال نشوء أزمة داخلية في الولايات المتحدة.

ونقلت صحيفة «معاريف»، امس، عن المسؤولين إن «التقديرات في إسرائيل تشير إلى أن الاتفاق الأولي الذي تم التوصل إليه مع إيران سيؤخر قدرة انطلاقتها نحو قنبلة نووية بأسبوعين فقط». وتابعت إن «التخوف في إسرائيل هو من أن يستغل الإيرانيون أزمة داخلية في الولايات المتحدة لكي ينطلقوا نحو صنع قنبلة نووية، واعتبار أن المجتمع الدولي لن يتمكن من إيقافهم». وأضافت أنه «بموجب هذه التقديرات، التي تم إطلاع ديبلوماسيين أجانب في إسرائيل ومسؤولين كبار في دول عدة عليها، فإنه إذا شعر الإيرانيون أنهم جاهزون فسيتمكنون من تجاهل التفاهات التي تم التوصل إليها مع الدول العظيمة حول تجميد البرنامج النووي، وسيشغلون جميع الـ18 ألف جهاز طرد مركزي، التي يعمل منها حتى الآن 10 آلاف جهاز، وسيخصيون اليورانيوم لمستوى عسكري خلال 36 يوما». وأكد مصدر عسكري اسرائيلي لموقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، أنه «يجري الاعداد لتنفيذ تدريب عسكري بين الجيش الأميركي والاسرائيلي الربيع المقبل»، في رسالة واضحة لإيران خصوصا أنه سيتزامن مع نهاية المرحلة الانتقالية لاتفاقية جنيف.

الراي، الكويت، 2013/11/29

## 24. يديعوت أحرونوت: استثناء ثلاثة جنود دروز من المشاركة في مهمة في مفاعل ديمونا

ع48رب: تحت عنوان "إذلال جنود دروز خلال مهمة في مفاعل ديمونا" نشرت "يديعوت أحرونوت" تقريرا يفيد أنه جرى منع ضابط وجنديين من العرب الدروز من دخول مفاعل ديمونا. وأشارت الصحيفة إلى أن الحادثة وقعت قبل عدة أسابيع، حيث وصل إلى مفاعل ديمونا حافلة مليئة بالجنود من عدة قواعد تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، وذلك لإجراء تدريبات تتصل بالحراسة. وأضافت أنه طلب من الجنود تسليم بطاقاتهم، وفوجئوا بعد دقائق بمنع ثلاثة جنود دروز، ضابط وجنديين، من الدخول. وأضافت الصحيفة أنه بعد نصف ساعة من الانتظار خارج المفاعل سمح لهم بالدخول. كما أشارت الصحيفة إلى أن تحقيقا أجراه الجيش لاحقا أكدت صحة ادعاءات الجنود الثلاثة. وبرر الناطق

بلسان الجيش حصول ذلك بادعاء أن عملية الحراسة في المكان تتم من قبل "شركة مدنية" وأن منع دخولهم في البداية كان بموجب التعليمات.

عرب 48، 2013/11/29

**25. "الأمن القومي الإسرائيلي": واشنطن لن تسمح لروسيا بوضع قدم استراتيجية لها بالشرق الأوسط**

أكد معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي أن «التقارب الأخير بين روسيا وبعض الدول العربية وعلى رأسها مصر والسعودية، يأتي على خلفية تغير السياسات الأمريكية في المنطقة على حساب حلفاء واشنطن». وذكر المعهد في تقرير له بعنوان: «هل هو نظام إقليمي جديد»، أن «التحالف العربي- الروسي الجديد لن يستمر، وأن الدول العربية لن تستفيد من الفرص، التي تقدمها لها موسكو، بقدر ما ترغب في الضغط على واشنطن لتغيير سياساتها مرة أخرى في المنطقة».

وأشار تقرير المعهد إلى الزيارة، التي قام بها مؤخراً رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى موسكو، ولقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والتي وصفها بأنها «مهمة جداً»، وقال التقرير إنها جاءت «على خلفية التطورات في الشرق الأوسط، وفي إطار السعي الروسي للتقارب مع عدد من الدول المنطقة، التي كانت علاقاتها بها حتى فترة قريبة تشهد توتراً، مثل السعودية، مصر، العراق، الأردن».

ورأى التقرير أن «نجاحات روسيا في الشرق الأوسط، كانت حتى الفترة الأخيرة متواضعة نسبياً»، إلا أنه أضاف: «ولكن التطورات على الساحة السورية والإيرانية، أدت إلى تغيير التوجهات لعدد من اللاعبين الإقليميين، الذين يشعرون بالخيانة والتهديد من السياسات الإقليمية للولايات المتحدة».

وقال التقرير إن التوجه نحو روسيا من قبل دول عربية «سيكون مؤقتاً، ويعكس رغبة هذه الدول في التأثير على سياسات الولايات المتحدة، أكثر من استغلال الفرص، التي توفرها روسيا لهم في المقابل».

وأضاف: «من الواضح أن روسيا غير قادرة ولا تقصد أن تكون بديلاً للولايات المتحدة»، إلا أنه لفت أيضاً أن «العلاقة معها مهمة في حد ذاتها، لعمل توازن في العلاقات الخارجية لهم (للدول العربية)، على افتراض أن الحوار مع الروس سيجعل الولايات المتحدة تتراجع في سياساتها».

وتابع التقرير: «من ناحية أخرى، من الواضح أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن موقعها المهيمن في منطقة الشرق الأوسط وستعمل من أجل عدم السماح لروسيا بوضع قدم استراتيجية لها في المنطقة»، وأضاف: «يبدو أن سياساتها الحالية في القضية الإيرانية ليست تغييراً في اتجاهها، وإنما عملية لتوسيع تأثيرها على كل اللاعبين الإقليميين، حتى لو على حساب مصالح بعضهم مؤقتاً».

المصري اليوم، القاهرة، 2013/11/29

**26. أحمد الطيبي يتحدث عن ترشح "مسيرة السلام" بين ما لها وما عليها**

واشنطن - القدس - نشرت مجلة "فورين بوليسي" الأميركية مقالا للنائب العربي الذي يتولى منصب نائب رئيس الكنيست الإسرائيلي الدكتور أحمد الطيبي، تناول فيه تطورات الاحداث قبل بدء مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية برعاية الولايات المتحدة الاميركية وما آلت اليه حتى الان.

القدس، القدس، 2013/11/28

**27. الإحصاء الإسرائيلي: الاستيطان يرتفع بنسبة 130% هذا العام بالمقارنة مع العام الماضي**



تل أبيب - القدس دوت كوم: نشرت دائرة الاحصاء المركزي الاسرائيلي، اليوم الخميس، أن نسبة البناء في المستوطنات المقامة على اراضي الضفة والقدس الشرقية، ارتفعت بنسبة 130% منذ مطلع العام، مقارنة بالعام الماضي.  
وجاء في تقرير الاحصاء الاسرائيلي، أن عدد البيوت التي بنيت في اسرائيل منذ مطلع العام وصلت الى 32 الف وحدة سكنية 7% منها بنيت في المستوطنات والقدس.

القدس، القدس، 2013/11/29

## 28. استشهاد فلسطيني بعد تسعة أشهر من إصابته خلال مواجهات مع الاحتلال

رام الله: استشهاد الشاب محمود وجيه عواد "24 عاماً" من مخيم قلنديا في إحدى المشافي الإسرائيلية، متأثراً بجروح أصيب بها في الأول من شهر مارس الماضي.  
ونقلت إذاعة "أجيال" أن الشاب عودة كان أصيب بجراح خطيرة في الرأس خلال مواجهات مع جيش الاحتلال اندلعت بعد اقتحامه لمخيم قلنديا في مطلع شهر آذار مارس، نقل على إثرها لمجمع فلسطين الطبي قبل تحويله لمشفى "هداسا عين كارم" بالقدس لتلقي العلاج، إذ أعلن مساء يوم الخميس عن استشهاده.

وعقب اعلان استشهاد الشاب عواد اندلعت مواجهات وصفت بالعنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال المتمركزة على حاجز قلنديا العسكري.  
وأشارت مصادر مختلفة إلى أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ما أسفر عن إصابة أربعة شبان.

القدس، القدس، 2013/11/29

## 29. استشهاد طفلة فلسطينية اثر احتجاز الاحتلال سيارة الإسعاف على حاجز الكونتير

رام الله: استشهدت مساء الخميس الطفلة نور محمد عفانة (14 عاماً)، بعد تأخر وصولها إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، بسبب اغلاق حاجز "الكونتير".  
وأوضح والد الطفلة أن ابنته أصيبت بالتهاب رئوي حاد، وبعد معاينتها من قبل الطبيب، تبين ضرورة نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج، وفي ساعات المساء حضرت سيارة الإسعاف لنقلها إلى غرفة العناية المكثفة مستشفى بيت جالا الحكومي عبر حاجز الكونتير.  
وأضاف: "بعد وصولنا شهدنا أزمة مرورية خانقة وحاولنا سلك الطرق الثلاث المخصصة له (السواحة الفوقا والتحتة ووادي الجير)، لكن كانت أزمة شديدة بسبب إغلاق الحاجز، كما حاولنا المرور عبر طريق "مستوطنة كيدار" القديمة."  
وأضاف الوالد: "اضطررنا للذهاب الى مستشفى رام الله الحكومي، وقبل وصولنا الى المستشفى فارقت الحياة، حيث عانت من وضع صحي صعب، لافتاً ان طفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث انها تعاني من اعاقة حركية".

وكالة سما الاخبارية، 2013/11/28

## 30. مؤسسة الأقصى: 150 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى والمرابطون وطلاب العلم يتصدون

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الخميس 2013/11/28 أن 150 مستوطنا اقتحموا الأقصى صباح اليوم من جهة باب المغاربة وقاموا بجولة في أرجائه بحراسة أمنية مشددة من قوات شرطة الاحتلال والوحدات الخاصة بمناسبة عيد الانوار العبري "الحانوكا"، وأضاف بيان المؤسسة أن الاقتحامات توزعت على خمسة مجموعات من بينها مجموعة بقيادة الحاخام المتطرف يهودا جليك.

وتابع بيان المؤسسة ان الاحتلال منع عشرات طلاب مشروع مصاطب العلم من دخول المسجد، مما اضطرهم إلى الرباط عند بواباته.

فيما شدد الاحتلال على الوافدين إلى الأقصى وقام باحتجاز بطاقات اغلب من دخلوا اليه.

في المقابل تواجد العشرات من طلاب وطالبات مصاطب العلم من كبار السن الذين استطاعوا دخول الأقصى وقد توزعوا في أنحاء متفرقة، بالإضافة إلى المئات من طلاب مدارس القدس.

وفي سياق متصل أحبط المصلون وطلاب مصاطب العلم وحراس الأقصى محاولة لتأدية صلوات تلمودية او ما يسمونه "الانبطاح المقدس" قام بها عدد من المستوطنين قبيل خروجهم من باب السلسلة داخل المسجد الأقصى وطردوهم خارج البوابة، الأمر الذي أدى الى احتشاد المصلين وطلاب العلم الذين اطلقوا صيحات التكبير والشعارات المناصرة للاقصى والرافضة لتدنيسات المستوطنين. ورافق هذه الحالة استقرار امني كبير في صفوف قوات الاحتلال والوحدات الخاصة وعناصر المخابرات.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، 2013/11/28

### 31. السجن بين سنة وستين لسته فلسطينيين دينوا بقتل منفذ "مجزرة شفاعمرو"

الناصره - اسعد تلحمي: أنزلت المحكمة المركزية في مدينة حيفا عقوبات بالسجن الفعلي بين عام وعامين على ستة من الشبان الفلسطينيين من مدينة شفاعمرو بعدما دانتهم بالقتل غير العمد لمنفذ "مجزرة شفاعمرو" الجندي الفارّ من جيش الاحتلال نتان زاده التي وقعت قبل ثمانية أعوام في حافلة للركاب وراح ضحيتها أربعة شهداء من أبناء المدينة.

وسادت محيط المحكمة أجواء مشحونة، إذ تظاهر نحو ألف من مواطني مدينة شفاعمرو وخارجها تقدمهم النواب العرب وقادة الأحزاب والحركات السياسية ورؤساء سلطات محلية عربية ضد المحاكمة الجائرة، فيما أحاط مئات أفراد الشرطة والخيالة و "حرس الحدود" بالمحكمة، وحلقت مروحية للشرطة فوق الباحة تحسباً لمواجهات، كما حامت أخرى فوق سماء شفاعمرو منذ ساعات الصباح الباكر.

وعند الانتهاء من النطق بالحكم، استقبل الشبان الستة استقبال الأبطال ورفعوا على الأكتاف رافعين بدورهم شارات النصر. وأغلق عشرات الشبان الشارع الرئيس قرب المحكمة فاعتدى عليهم خيالة الشرطة وانهاال عليهم أفراد آخرون بالهراوات واعتقلوا 12 شاباً.

وعقد رئيس بلدية شفاعمرو أمين عنبتاوي مؤتمراً صحافياً في "خيمة الاعتصام" شارك فيه ممثلو "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، تناول قرار المحكمة وسبل الرد عليه، وأعلن فيه رفض الجماهير العربية القرار وقال: "تؤكد من جديد ان المحاكمة سياسية منذ بدئها. ولذا فهي مرفوضة ويجب أن تكون لاغية.

وقال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد بركة لوكالة "فرانس برس" بعد الحكم: "نحن نرفض أي حكم لا يتضمن البراءة"، مضيفاً: "سننتظر ضد هذا القرار".

الحياة، لندن، 2013/11/29

### 32. الاحتلال يعتقل 13 فلسطينياً بالضفة وصيادين في قطاع غزة

رام الله - عبدالرحيم حسين: اعتقل الجيش الإسرائيلي، أمس، 13 فلسطينياً في مدهامات طالت مدناً فلسطينية بالضفة. وقال مصدر أمني فلسطيني إن الجيش الإسرائيلي داهم مدينة الجليل واعتقل اربع فلسطينيين. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي سلّم 10 آخرين من مخيم الفوار، بلاغات لمراجعة الاستخبارات الإسرائيلية في المدينة. وفي مدينة بيت لحم، اعتقل الجيش الإسرائيلي خمس فلسطينيين. وفي جنين ورام الله وقلقيلية، اعتقل الجيش الإسرائيلي اربع فلسطينيين. في غضون ذلك، اعتقلت البحرية الإسرائيلية صيادين فلسطينيين في عرض البحر قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2013/11/29

### 33. نادي الأسير: إدارة "حوارة" تنكّل بالأسرى وتجبر عدداً منهم على تنظيف المعتقل

رام الله: أفاد محامي نادي الأسير عنان خضر، خلال زيارة قام بها لمعتقل "حوارة" العسكري، بأن إدارة المعتقل أجبرت ثلاثة من الأسرى على تنظيف الساحات الخارجية للمعتقل وهم مقيدو الأرجل، وتحت حراسة مشددة من جنود الاحتلال، لعدة ساعات. ونقل المحامي خضر، في بيان صحافي لنادي الأسير، أمس، عن الأسرى الثلاثة علاء شلو، وأسعد مشعل، وأدهم سليم، أن إدارة المعتقل لم تكتف بهذا الإجراء بل أجبرتهم على تنظيف الغرف ومسح الأرضيات وهم مكبلون، وبعد ساعات أبلغهم السجانون وباستهتار أنهم سيعطون كل أسير منهم سيجارة إضافية على عملهم. وزار المحامي خضر الأسير المريض محمد قزح من نابلس والمحتجز في معتقل "حوارة" منذ عدة أيام، والذي يعاني من وجود حصوة مزمنة تسبب له نزيف دم، وقال المعتقل قزح إنه ورغم إبلاغ إدارة المعتقل بوضعه الصحي إلا أنها لم تكثر بذلك ولم تعرضه على أي طبيب، لافتاً إلى أنه لا يستطيع شرب الماء من المعتقل لانعدام نظافتها ما زاد من معاناته.

الأيام، رام الله، 2013/11/29

### 34. أكثر من 200 ألف فلسطيني في رفح من دون كهرباء لليوم الثالث

غزة - رائد لافي: قضى أكثر من 200 ألف فلسطيني في مدينة رفح الحدودية مع مصر، جنوب قطاع غزة، يومهم الثالث على التوالي، في ظلام دامس، إثر تعطل الخط المصري، الذي يزود المدينة بـ 27 ميغاوات من الكهرباء. وقال مواطنون في المدينة إنهم يعيشون بلا كهرباء تقريباً منذ ثلاثة أيام، عندما انقطع التيار الكهربائي فجأة عن المدينة بأكملها. وقالت شركة توزيع الكهرباء في غزة إن الأزمة نتيجة عطل في خط الكهرباء المغذي لمدينة رفح، ناجم عن عمليات جرف تقوم بها قوات الأمن المصري في الجانب المصري من مدينة رفح، ومناطق أخرى في شبه جزيرة سيناء.

الخليج، الشارقة، 2013/11/29

### 35. رئيسة بلدية بيت لحم: الاستيطان حوّل المدينة إلى بلدة صغيرة محاصرة

حسن عبد الجواد: هاجمت رئيسة بلدية بيت لحم السيدة فيرا بابون سياسة الاحتلال الاستيطانية، معتبرة أن الاستيطان حوّل مدينة بيت لحم إلى بلدة صغيرة محاصرة. جاءت أقوال بابون خلال المؤتمر الصحافي السنوي التقليدي، الذي يعقد إيداناً ببدء احتفالات الأعياد الميلادية لهذا العام. وقالت بابون: أصبحت بلدتنا اصغر بفعل إجراءات الاحتلال والتوسع المستمر للمستوطنات. وأضافت: "تصلي في عيد الميلاد هذا العام، لتتویر قلوب أولئك الذين لديهم القدرة على إنهاء عقود الظلم، وتأمين إقامة دولة فلسطينية حرة ومستقلة على حدود عام 67 وعاصمتها القدس "مدينتنا التوأم التي فصلها الاحتلال تماما عن بيت لحم للمرة الأولى منذ الفي عام ونيف من المسيحية، وذلك بسبب المشروع الاستيطاني". وأشارت إلى أن الاحتفالات بعيد الميلاد تتم هذا العام وقد اصبحت المدينة جزءا من التراث العالمي في منظمة اليونسكو، وهو حدث مهم، إلى جانب استمرار العمل على إصلاح كنيسة المهدي، فيما يواصل القطاع الخاص الاستثمار رغم الصعوبات التي يضعها الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/11/29

### 36. "عدالة" و"حقوق المواطن": "الشاباك" يحاول بثّ الرعب بين الناشطين ضد "برافر"

القدس طالب مركز عدالة وجمعية حقوق المواطن، في رسالة عاجلة للقائد العام للشرطة الإسرائيلية يوحانان دانيو، والمستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، بوضع حدٍ فوري للاستدعاء والتحقيقات ضد الناشطين السياسيين في حركة الاحتجاج ضد مخطط برافر. وجاء في الرسالة أن جهاز "الشاباك" يواصل التلويح برسائل تهديد سافرة يُعلن فيها للناشطات والناشطين بأنهم مستهدفون. وتأتي الرسالة التي بعث بها المحامي نديم شحادة من مركز عدالة ويلي مرجاليت من "جمعية حقوق المواطن" في أعقاب سلسلة من التحقيقات واستدعاء للناشطات والناشطين من قبل الشرطة و"الشاباك"، وخاصةً من يشاركون في تنظيم المظاهرات ضد مخطط برافر، حيث كتّف "الشاباك" هذه التحقيقات عشية مظاهرات يوم السبت في حيفا وحوارة في النقب. وأشارت الرسالة إلى أن هذه التحقيقات تهدف لتخويف الناشطين وردعهم عن المشاركة وتنظيم النشاطات.

الأيام، رام الله، 2013/11/29

### 37. سفير مصر في رام الله يستنكر توجيه حماس الاتهامات لمؤسسات الدولة المصرية

رام الله - سما: استنكر السفير ياسر عثمان سفير مصر لدى السلطة الفلسطينية في رام الله دأب حركة حماس خلال الآونة الأخيرة على توجيه الاتهامات لمؤسسات الدولة المصرية والإعلام المصري. وقال السفير عثمان في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط مساء الخميس: "إن إتباع حماس نهج توزيع اتهاماتها علي مؤسسات الدولة المصرية والقيادات المصرية والإعلام المصري لا طائل من ورائه ولن يحقق أي شيء، وانه يجب عليها بدلا من ذلك العمل علي تعديل ممارساتها السلبية ومواقفها غير الايجابية تجاه مصر وثورتها".

وأضاف: إن الانجرار نحو التدخل في الشأن الداخلي المصري يتعارض مع الصالح الوطني الفلسطيني.. مؤكداً في الوقت نفسه أن مصر تقوم بدورها في دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني حتى إقامة دولته المستقلة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/11/29

### 38. المحامي سمير صبري: خيرت الشاطر باع أراضٍ في سيناء للفلسطينيين

رامي محسب: قال الدكتور سمير صبري المحامي، إن خيرت الشاطر كان يدير منظمة فساد، مشيراً إلى أنه كان المسئول عن بيع الأراضي المصرية في سيناء للفلسطينيين، وأنه كل من يشتري قطعة أرض يتم إعطاؤه بطاقة رقم قومي. جاء ذلك خلال مداخلة هاتفية مع الإعلامي محمد الغيطي في برنامج "صح النوم" على فضائية "التحرير" مساء الخميس.

الوفد، الجيزة، 2013/11/29

### 39. "الوفد" تحقيقات نيابية مع ضابط من حماس

كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا التي أجرتها أمس مع دياب غانم ضابط الأمن القومي بحركة حماس عن قيام المتهم بدخول مصر عن طريق الأنفاق ومقابلة بعض أعضاء جماعة الإخوان المسلمين أكثر من مرة ومن بينهم الدكتور عصام العريان ومحمود عزت نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين بمنطقة قطاع غزة.

وأشارت التحقيقات التي باشرها تامر فرجاني المحامي العام الأول لنيابات امن الدولة إلي أن المتهم تلقى أوامر من الإخوان المسلمين بتنفيذ عمليات إرهابية في مصر خلال الفترة الماضية وانه قام باختيار عدد من العناصر الإرهابية لمنظمة كتائب القسام لتنفيذ تلك الأعمال الإرهابية ضد قوات الشرطة والجيش. وكشفت التحريات التي تسلمتها النيابة من الأمن القومي أن المتهم حصل على عدة خرائط من أعضاء الإخوان المسلمين تضم صوراً لمواقع عسكرية في سيناء وكمانن شرطية ومعسكرات للأمن المركزي. وأكدت التحريات أن المتهم كان يتعامل مع أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين منذ فترة طويلة وانه على دراية كاملة بالطرق في سيناء ونقاط التفتيش وانه نزل إلى القاهرة في ثورة 25 يناير وشارك مع قيادات الإخوان في تنفيذ مخططهم لفتح سجون مصر وانه كان ضمن مجموعة كبيرة من الفلسطينيين الذين يتعاونون مع قادة الإخوان وأن المتهم حصل من محمود عزت القيادي الإخواني على عدد من أسماء قيادات شرطية ومن الجيش لاستهدافهم وتنفيذ عمليات تصفية جسدية ضدهم انتقاماً من عزل الدكتور محمد مرسى كما حصل على أسرار كثيرة عن تمركز قوات الشرطة والكمانن التي ستواجهه.

وأشارت التحريات إلي أن المتهم عقد عدة اجتماعات مع عدد من التكفيريين بسيناء والجهاديين وتم الاتفاق فيما بينهم على التعاون في زعزعة الاستقرار في البلاد

واعترف المتهم في التحقيقات انه تقابل مع محمود عزت 4 مرات بقطاع غزة واستمر كل لقاء أكثر من 6 ساعات تناول فيها إمكانية تنفيذ عمليات تصفية بعض رجال الأمن الوطني وفقاً للمعلومات التي تم تقديمها إليه خاصة بأدق التفاصيل عن قيادات الأمن الوطني بينهم الشهيد الضابط محمد مبروك وآخرون

من الجهاز بالإضافة إلى بعض الإعلاميين وبعض الناشطين السياسيين. وكشفت التحريات تقديم عزت أوراقاً خاصة بأماكن سكن المطلوب تصفيتهم وكيفية تنفيذ المهمة.

الوفد، الجيزة، 2013/11/29

#### 40. تقرير: مصر تفاوض "إسرائيل" سراً لشراء الغاز ومرسي كان عائقاً أمام تدفقه لـ"إسرائيل"

أكد تقرير صادر في سبتمبر الماضي عن معهد أمريكي أن الرئيس محمد مرسي كان "حجر عثرة" أمام تدفق الغاز المصري نحو إسرائيل، وأن هذا كان واحداً من الأسباب التي عجلت في الاطاحة به، ودفعت الاسرائيليين لتقديم الدعم من أجل تنفيذ الانقلاب العسكري ضده.

ووفقاً للتقرير الذي صدر عن معهد "واشنطن انستوتوت" ونشر تفاصيله مركز "ميدل ايست مونيتور" في لندن فان مرسي لم يكن يسمح بمرور الغاز المصري لاسرائيل، كما أنه لم يكن يسمح باستخدام مصنع تسيليل الغاز لصالح الاسرائيليين، وهو ما اضر بمصالحهم الاقتصادية في مصر، وتسبب لهم بخسائر كبيرة، حيث كانوا يتمتعون بأسعار تفضيلية زهيدة جداً بموجب الاتفاق الذي كان مبرماً مع نظام مبارك. لكن المفاجأة أنه بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس مرسي، انقلبت الموازين في المنطقة برمتها - على ما يبدو - حيث يتبين من التقرير أن مصر تتفاوض مع اسرائيل سراً لشراء الغاز منها بواسطة قبرصية، وبأسعار عالية، وذلك في محاولة لحل أزمة الغاز التي تعاني منها البلاد، لتتقلب الصورة تماماً بعد أن كان الاسرائيليون يتوسلون مصر أن تبقي على امدادات الغاز، الان يتوسل المصريون اسرائيل عبر وساطة قبرصية لتبيعهم شيئاً من غازهم، وبأضعاف الأسعار التي كان الاسرائيليون يدفعونها!! ويقول مركز "ميدل ايست مونيتور" الذي يتخذ من العاصمة البريطانية مقراً له أن ما يؤكد هذه المعلومات أيضاً أن شركة اسرائيلية كبرى اعلنت في شهر آب/ أغسطس الماضي أنها ستبيع الغاز لمصر، الا أن الإعلان لم يأخذ صداه ولم يتسبب بضجة لأنه كان مجرد إفصاح للبورصة في تل أبيب.

الشعب، مصر، 2013/11/28

#### 41. ميقاتي يلتقي الحمد الله ويدعو الفلسطينيين لتخفيف التجاوزات داخل المخيمات

نشرت السفير، بيروت، 2013/11/29، أن رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي أعلن، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة الفلسطينية في رام الله رامي الحمد الله، الذي يزور لبنان للمشاركة في اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يقام اليوم الجمعة في بيت الأمم المتحدة - بيروت، أنه وضع ضيفه "في مشروع القانون الذي أعدته رئاسة مجلس الوزراء حول إنشاء الهيئة العليا للاجئين الفلسطينيين"، لافتاً إلى أنه "جرى تناول الأمن داخل المخيمات الفلسطينية، وقد ثمنت التوجيهات الصادرة عن السلطة الفلسطينية للمخيمات في ما يتعلق بالوضع الأمني فيها، وأن تكون تحت سقف الدولة اللبنانية، وهذا توجه جيد، وطلبنا أيضاً من إخواننا الفلسطينيين التخفيف قدر المستطاع من التجاوزات التي تحصل بين الحين والآخر، ويجب أن يكون الأمن شاملاً وكاملاً".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/29، نقلاً عن مراسلها في بيروت، نذير رضا، أن نجيب ميقاتي دعا ضيفه رامي الحمد الله إلى "تخفيف الشواذات داخل المخيمات الفلسطينية"، مؤكداً أنه "شرف لبيروت أن تدافع عن حقوق الفلسطينيين".

#### 42. لبنان يوزع ملف التجسس الإسرائيلي.. أبرز عناوينه: 39 موقعاً على الحدود وتعطيل للاتصالات

بيروت - سعد إلياس: بدعوة من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري عقدت لجنة الخارجية والاتصالات النيابية جلسة استثنائية مشتركة في القاعة العامة للجلسات دعي إليها سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي والسفراء الذين تشارك قوات بلادهم في اليونفيل في جنوب لبنان لاطلاعهم على مخاطر التجسس الإسرائيلي على لبنان من خلال أبراج المراقبة المنتشرة مقابل الحدود اللبنانية.

وتم في خلال الاجتماع عرض فيلم عن المناطق اللبنانية الواقعة تحت تغطية المواقع الإسرائيلية التجسسية، وتم توزيع ملف على السفراء والنواب حصلت "القدس العربي" على نسخة عنه عنوانه "لبنان يطالب المجتمع الدولي بإيقاف الحرب الإسرائيلية الالكترونية الموجهة ضده"، ويتضمن الملف دراسة لمخاطر أبراج الاتصالات الإسرائيلية المقابلة للحدود اللبنانية ومنها اختراق الخصوصية والسرية والأمان وأمن شبكات الاتصالات وسرية البيانات أو الداتا.

من جهته، أوضح رئيس لجنة الإعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله أنه "يفترض تقديم شكوى ضد إسرائيل إلى مجلس الأمن"، مؤكداً "قدرة لبنان تقنياً على التشويش على إسرائيل ومواجهة تجسسها".

القدس العربي، لندن، 29/11/2013

#### 43. موافقة لبنانية "مبدئية" على "خط أزرق" بحري مع الأراضي الفلسطينية المحتلة

شكلت زيارة وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الطاقة أموس هوشتين في التاسع من الشهر الحالي محاولة لبلورة صيغة حل وسط ما بين لبنان وإسرائيل، بهدف تضيق مساحة التباين حول المنطقة البحرية المتنازع عليها، وبالتالي صياغة تفاهم يؤدي إلى انطلاق أمن لعمليات التنقيب واستخراج النفط والغاز. وبحسب مصادر لبنانية معنية، فإن هوشتين طرح فكرة حل خلاصتها رسم خط أزرق بحري غير نهائي، على أن تبقى المساحة المتنازع عليها بمحاذاة هذا الخط من الجهتين اللبنانية والإسرائيلية، خارج عمليات التنقيب إلى حين حسم الترسيم النهائي، على أن يتم البدء بعملية الاستثمار في بقية المناطق غير المتنازع عليها وفق إطار التفاهم أو الاتفاق على الخط الأزرق البحري المتوافق عليه من الطرفين.

وقالت المصادر لـ"السفير" إن الفكرة الأمريكية المطروحة هي محاولة متكررة للقبول بـ"خط هوف" الذي اقترحه الموفد الأمريكي السابق فريدريك هوف، ضمن مساحة الـ860 كلم<sup>2</sup> التي يعتبرها لبنان من ضمن حدوده الاقتصادية الخالصة، على أن تكون المنطقة غير القابلة للاستثمار في الجانب اللبناني أضيق من المنطقة المقابلة في الجانب الإسرائيلي.

واقترح الجانب اللبناني على هوشتين أن تبادر الأمم المتحدة، إلى رسم خط بحري غير دائم، مع تحديد منطقة عدم الاستثمار، أو ما تسمى منطقة تقاسم، وذلك إلى حين وضع الخط النهائي.

السفير، بيروت، 29/11/2013

#### 44. تركيا تمويل شراء وقود للطوارئ في غزة

غزة - نضال المغربي: قال مسؤول بالأمم المتحدة يوم الخميس إن تركيا ستمول شراء وقود لتوفير الكهرباء لخدمات الطوارئ في قطاع غزة كالمستشفيات ومنشآت معالجة الصرف الصحي المعطلة.

وقال روبرت تيرنر مدير عمليات وكالة الأمم (أونروا) في غزة إن تركيا تعهدت بدفع 850 ألف دولار وهو مبلغ يكفي لتشغيل خدمات الطوارئ أربعة أشهر. وأضاف أن تركيا قدمت التبرع للسلطة الفلسطينية التي حولت 200 ألف دولار منه بالفعل إلى أونروا في غزة.

وقال تيرنر لرويترز "نحن نسهل العملية عن طريق شراء الوقود وتحديد المواقع والتوزيع ويتولى صندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية المتابعة." وقال تيرنر إن الوقود لن يكون كافيا لحل الأزمة في هذه المنشآت الخدمية الحيوية لكنه سيساعد على "تخفيفها".

وكالة رويترز 2013/11/29

#### 45. "هآرتس": تعاون علمي إسرائيلي فلسطيني أردني إيراني تركي

اختير يوم أمس، الثلاثاء، البروفيسور إلعيزر رابينوفيتش، بروفيسور في الفيزياء في الجامعة العبرية في القدس ورئيس ما يسمى بـ"المجلس الوطني للطاقة العالية"، لمنصب نائب رئيس مشروع "السنكروترون الضوئي للعلوم التجريبية في الشرق الأوسط" لإقامة "مسرع إلكترونات" في الأردن، وهو ما يطلق عليه:

وقالت صحيفة "هآرتس" إن رابينوفيتش أحد مؤسسي المشروع، وأنه اختير للمنصب بالإجماع من قبل ممثلي دول شريطة في المشروع، بضمنهم علماء إيرانيون وفلسطينيون، وسيشغل مهام منصبه إلى جانب نائب رئيس آخر من مصر.

وكتبت الصحيفة أن المشروع هو ثمرة تعاون نحو 20 عاما بين دول الشرق الأوسط من أجل إقامة مركز أبحاث مع مسرع إلكترونات في الأردن، على بعد 30 كيلومترا فقط من معبر الملك حسين (الليبي)، قرب جامعة البلقاء التطبيقية.

كما أشارت الصحيفة إلى أن المنشأة التي بدئ بناؤها في العام 2007 لا تزال كما هي، ولم يستكمل بناؤها بسبب مصاعب في تجنيد الأموال. وأنه مؤخرا، ونتيجة لمبادرة إسرائيلية، فقد تعهدت تركيا والأردن وإسرائيل وإيران بدفع 5 ملايين دولار من كل دولة لبناء المنشأة، كما أن الدول الأوروبية، وعن طريق مركز الأبحاث "سيرن، ستدفع 5 ملايين دولار على أمل استكمال بناء مسرع الإلكترونات الأكثر تطورا في الشرق الأوسط حتى العام 2016.

وأشارت الصحيفة إلى أن "السنكروترون" هو مسرع إلكترونات يستخدم لمختلف المجالات البحثية، بضمنها جودة البيئة والبيولوجيا والكيمياء وعلوم المادة والآثار. وتتحرك الإلكترونات في المنشأة في دائرة، وتطلق حزم أشعة مركزة ذات طاقة عالية، وخاصة أشعة "رنجن". ويوجد في العالم العشرات من هذه المنشآت والتي تصنف حسب طاقتها وحسب جيلها. وفي حين أن غالبية المنشآت في العالم هي من الجيل الثاني، فإن المنشأة المنوي إقامتها في الأردن تعتبر من الجيل 2.5، وهي مماثلة لنظيرتها في كندا وأستراليا.

كما أشارت الصحيفة إلى جلوس علماء من إسرائيل وإيران وتركيا والسلطة الفلسطينية ومصر وباكستان والأردن والبحرين حول طاولة واحدة في مجلس المشروع. وتشغل الولايات المتحدة وروسيا وألمانيا واليابان وإيطاليا والصين، الأعضاء في المشروع، منصب المراقبين.

عرب48، 2013/11/29

#### 46. مشاورات بين الأزهر والجامعة العربية حول القدس



القاهرة - إيهاب علي: استقبل شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، الدكتور نبيل العربي الأمين العام لجامعة الدول العربية، حيث جرى التباحث حول أوضاع الأمة العربية، ومناقشة عدد من القضايا خاصة سوريا وفلسطين بخاصة القدس، وما يجري فيها من أحداث ولبنان والعراق، وتم الاتفاق على مواصلة التشاور بين الأزهر الشريف والجامعة العربية.

الشرق، الدوحة، 2013/11/29

#### 47. قرية عربية في "إسرائيل" تبني مسجدا بتمويل شيشاني

أبو غوش - دان وليامز: تذخر الأراضي المقدسة بالمواقع الدينية لكن المسجد الجديد في قرية أبو غوش نادر مثل القرية الواقعة على تل التي شيد فيها.

ويأتي معظم التمويل لبناء المسجد من الشيشان وسيحمل اسم زعيمها السابق أحمد قديروف الذي قتله متشددون إسلاميون في عام 2004. ويكشف هذا المسجد عن العلاقات التاريخية بين هذه القرية العربية الصغيرة في إسرائيل وبين الشيشان.

ويقول أهالي أبو غوش إن أجدادهم شيشان وفدوا قبل خمسة قرون إلى فلسطين التي كانت آنذاك ضمن الامبراطورية العثمانية. ومع مجيء الصهيونية سارع أبناء القرية بإقامة تحالف مع الدولة اليهودية التي أقيمت عام 1948.

وقال سليم جبر رئيس بلدية أبو غوش السابق والمشرف على حملة التبرعات لبناء المسجد الذي تكلف عشرة ملايين دولار إن أبناء القرية نشئوا على قبول الجميع والترحيب بهم دون تمييز بسبب العرق أو الدين. وأقيم المسجد الذي يخطف الأبصار على مقربة من الطريق السريع بين القدس وتل أبيب وله أربع مآذن وهو الأمر المعتاد في منطقة القوقاز لكنه غير مألوف في إسرائيل والأراضي الفلسطينية حيث للمساجد عادة مئذنة أو اثنتان.

وكالة رويترز 2013/11/29

#### 48. كيري يحاول مجددا إنقاذ المفاوضات بين فلسطين وإسرائيل

رام الله - الشرق الأوسط: يقوم وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الأسبوع المقبل، بجولة جديدة في المنطقة تشمل فلسطين وإسرائيل، لإجراء محادثات مع تل أبيب، حول النووي الإيراني، وفي محاولة لإنقاذ المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي.

ومن المقرر أن يلتقي كيري رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقالت وزارة الخارجية الأميركية، أمس، إن اتفاق جنيف حول النووي الإيراني يتصدر اللقاء المرتقب بين كيري ونتنياهو. وقالت الناطقة باسم الخارجية الأميركية، جين بساكي: «من الواضح أن هناك عدم ثقة مع إيران بشأن عدد من القضايا، وهذا الأمر لم يتغير، وعلاقتنا على مستويات أخرى خارج هذه الخطوة الأولى التي يشكلها الاتفاق، لم تتغير أيضا». وكان من المفترض أن يزور كيري إسرائيل في نهاية الأسبوع الماضي، لكنه ألغى الزيارة بسبب المحادثات النووية في جنيف. وواصلت إسرائيل انتقاد الاتفاق بين الدول الكبرى وإيران.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/29

#### 49. اختتام أعمال اللجنة الوزارية الفلسطينية البولندية المشتركة في وارسو

رام الله - الأيام: اختتمت في العاصمة البولندية وارسو، أمس، أعمال اللجنة الوزارية الفلسطينية - البولندية المشتركة برئاسة وزيرى خارجية البلدين. وترأس وزير الخارجية د. رياض المالكي وفد فلسطين والذي ضم أيضا رولا معاينة وزيرة السياحة والآثار ومسؤولين من عدة وزارات ضمت وزارة الخارجية والسياحة والآثار والاقتصاد الوطني والداخلية والثقافة والتربية والتعليم.

من جانبه، أكد سيكورسكي على دعم بلاده للشعب الفلسطيني اقتصاديا وسياسيا، وأكد أن الموقف البولندي من القضية الفلسطينية تلتزم بموقف الاتحاد الأوروبي، وتؤيد بلاده حل الدولتين وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967، واعتبار المستوطنات غير شرعية وغير قانونية.

من جهة ثانية عقدت اجتماعات منفردة بين ممثلي الوزارات الأعضاء في اللجنة المشتركة من كلا الجانبين كل في وزارته، وبعدها أقام سيكورسكي غداء تم خلاله بحث ما توصلت إليه الوزارات المختلفة وتم تبني بيان مشترك في نهاية الاجتماع.

الأيام، رام الله، 2013/11/29

#### 50. 24 مليون دولار من البنك الدولي دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية

القدس - الأيام: أعلن البنك الدولي أنه حوّل، أمس، 24 مليون دولار أميركي إلى السلطة الفلسطينية، من الصندوق الاستئماني متعدد المانحين لخطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية. وهذا الصندوق هو آلية عمل متعددة من المانحين لدعم الموازنة الفلسطينية يديره البنك.

وقال: سوف تساعد هذه الأموال، التي تُسهم بها حكومة المملكة المتحدة، في دعم الحاجات العاجلة لموازنة السلطة الفلسطينية، ما يُوفّر الدعم لخدمات التعليم، والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الحيوية الأخرى، من جُملة الخدمات الأخرى غيرها، التي تُقدّم إلى الشعب الفلسطيني، وللاصلاحات الاقتصادية الجارية حالياً.

وتأسس صندوق البنك الدولي الاستئماني لدعم البرنامج الفلسطيني للإصلاح والتنمية في العاشر من نيسان 2008 من خلال اتفاقية وقعت بين البنك الدولي والسلطة الفلسطينية أثناء اجتماعات الربيع للبنك وصندوق النقد الدولي. ويشكل هذا الصندوق مكوناً رئيساً في جهود البنك الدولي لدعم استمرار الخطة الفلسطينية الحالية للإصلاح والتنمية، أما المانحون لهذا الصندوق الاستئماني، فهم: حكومات أستراليا، وفرنسا، والكويت، والنرويج، والمملكة المتحدة، واليابان.

وقال البنك الدولي: "مع الإفراج عن هذه الشريحة الائتمانية، سيكون الصندوق الاستئماني قد قدم حوالي 1.12 مليار دولار أميركي للسلطة الفلسطينية".

الأيام، رام الله، 2013/11/29

#### 51. جنده بيريز: منتج سينمائي من أصول إسرائيلية يعمل بهوليوود كان يعمل جاسوساً للموساد

الناصرة - زهير أندراوس: فجّر الملياردير والمنتج السينمائي المعروف في هوليوود آرنون ميلتشين مفاجأة من العيار الثقيل باعترافه أنّه كان يعمل جاسوساً لصالح الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية). وكانت شكوك قد حامت حول ضلوع ميلتشين في التخابر لصالح إسرائيل التي يحمل جنسيتها، حتى قطع الرجل الشك باليقين قبل يومين في مقابلة أدلى بها للتلفزيون الإسرائيلي. يُشار إلى أنّ أقوال ميلتشين وردت

في مقابلة حصرية أجرتها معه الصحافية الإسرائيلية المخضرمة، د. إيلانا ديان، ضمن برنامج التحقيقات المشهور في الدولة العبرية (عوفدا)، والذي تبثه القناة الثانية في التلفزيون العبري. جدير بالذكر أنّ تصريح المنتج . الجاسوس لم يقتصر فقط على الاعتراف بنشاطه لصالح إسرائيل بل ألقى بعض الضوء على طبيعة نشاطه، إذ صرح بأنّه كان يسهل حصول تل أبيب على تقنيات يفترض أنّها تساعد في التحكم بالقنابل النووية، بالإضافة إلى معدات ضرورية لبناء المفاعل النووي في ديمونا، على حدّ قوله.

وفي هذه القضية قال ميلتشين في معرض ردّه على سؤال: تخيل أنك في الـ 20 من عمرك ودولتك قررت أن تصنع منك جيمس بوند، إنّه لأمر رائع أن تكون في ذروة الحدث، لافتاً إلى شعوره بالفخر لما فعله من أجل وطنه. علاوة على ذلك، كشف المنتج ميلتشين النقاب عن أنّ الذي قام بتجنيدِه للعمل في الموساد الإسرائيليّ كان شيمعون بيريز، الذي يفخر ويتباهى بأنّه هو الذي أقام الفرن الذريّ في ديمونا، وعندما علم ميلتشين بأنّ من شأنه أن يفضح، أضاف قائلاً، اتصل ببيريز هاتفياً، وطلب منه المشورة، فردّ عليه الأخير بالقول سافر لأمريكا لعدّة أشهر حتى تنتهي القصة، وبعد ذلك، بإمكانك العودة إلى إسرائيل، على حدّ قوله. وأقرّ المنتج أيضاً أنّه كان يعمل في مجال الاتجار بالأسلحة بعد حصوله على ترخيص من وزارة الأمن الإسرائيلية، إلا أنّه امتنع عن الكشف عن أسماء الدول التي قام ببيعها الأسلحة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/11/29

## 52. اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني هو مناسبة تبنتها وتنظمها الأمم المتحدة، حيث أقر في يوم 29 نوفمبر عام 1977 للتذكير - أو بالأحرى للتغطية عليه- بالقرار 181 الخاص بتقسيم فلسطين عام 1947 إلى دولتين، إسرائيل وفلسطين. فقد دعت الجمعية العامة، في ذلك اليوم من كل عام للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (القرار 40/32 ب) في نفس اليوم من عام 1947 الذي اعتمدت فيه الجمعية العامة قرار التقسيم. حيث نظمت نشاطات تذكارية خاصة من قبل شعبة حقوق الفلسطينيين التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة بالتشاور مع اللجنة المعنية بممارسة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني.

كما طلبت الجمعية العامة بموجب القرار 37/60 بتاريخ 1 كانون الأول/ديسمبر 2005، من لجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين في إطار الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في 29 تشرين الثاني/نوفمبر، تنظيم معرض سنوي عن حقوق الفلسطينيين بالتعاون مع بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة، وتشجع الدول الأعضاء على مواصلة تقديم دعم أوسع وتغطية إعلامية للاحتفال بيوم التضامن. وهكذا نرى أن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقسيم فلسطين، والوعد المشؤوم (وعد بلفور) والدعم البريطاني لليهود، وممارسة اليهود للإرهاب والحصار والقتل الجماعي والترهيب والتهديد، وكل هذه العوامل وغيرها ساعدت ومكنت الصهاينة من تهجير وطرد الفلسطينيين من أرضهم، وبالتالي سهلت لهم الشروع في تأسيس كيانهم الصهيوني على أرض فلسطين.

الدستور، عمان، 2013/11/29

## 53. تزايد في أعداد المهاجرين الإسرائيليين من فرنسا

عكا أون لاين: أظهرت معطيات نشرتها الوكالة اليهودية أنه طرأ ارتفاع في أعداد المهاجرين اليهود القاطنين في فرنسا إلى إسرائيل خلال العام الحالي بنسبة 49%، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها فرنسا بالإضافة إلى الاعتداءات المتكررة بحقهم. وأوضحت الوكالة اليهودية أن عدد المهاجرين اليهود من فرنسا بلغ خلال الفترة الممتدة من شهر يناير إلى شهر سبتمبر من عام 2012م 1469 مهاجر، بينما بلغ عدد المهاجرين في نفس الفترة من العام الحالي 2185 مهاجر. وأشارت الوكالة أنه خلال شهر سبتمبر من العام الحالي هاجر نحو 13905 مهاجر يهودي من فرنسا.

وفي سياق متصل أوضحت الوكالة اليهودية أن عدد المهاجرين اليهود من أميركا الشمالية قد انخفض خلال العام الحالي بنسبة 8% مقارنة مع العام الماضي، فقد بلغ عدد اليهود المهاجرين خلال الفترة الممتدة من شهر يناير إلى شهر سبتمبر من عام 2012م 4524 مهاجر، بينما بلغ عدد المهاجرين في نفس الفترة من العام الحالي 2737 مهاجر.

وأشارت الوكالة على أن عدد اليهود الذين هاجروا من غرب أوروبا بلغ خلال العام الحالي نحو 3188 مهاجر، أي بارتفاع بنسبة 26% مقارنة مع العام الماضي.

عكا أون لاين، 2013/11/23

#### 54. كندا سهّلت التجسس الأميركي على قمة الـ20 في 2010

(أ ف ب): أعلنت الإذاعة العامة الكندية "سي بي سي" أمس، أن وكالة الأمن القومي الأميركية قامت بمراقبة الاتصالات، خلال قمة مجموعة العشرين التي انعقدت في مدينة تورونتو في العام 2010، انطلاقاً من مقر سفارتها في مدينة أوتاوا وبموافقة كندية.

وبحسب وثائق وقرها المستشار السابق لدى الوكالة الأميركية إدوارد سنودن، فإن كندا سهّلت عملية التجسس هذه من خلال وكالة استخباراتها "مركز أمن اتصالات كندا". واستمرت عملية التجسس لمدة أسبوع، وتمت "بتنسيق وثيق مع الشريك الكندي"، بحسب التسريبات التي أوردتها "سي بي سي". وكشفت الوثائق أيضاً، أن كندا منضوية في اتفاق مع الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلندا، لتقاسم المعلومات التي تأتي عن طريق اعتراض اتصالات أو رسائل إلكترونية عبر الإنترنت.

السفير، بيروت، 2013/11/29

#### 55. فلم يُضِرْها..

##### عزت الرشق

يعاني بعض الإعلاميين والكتاب والصحفيين العرب أزمة حقيقية قد تصل إلى حد الإفلاس والبعد عن أدبيات وأخلاقيات المهنة في البحث عن أخبار ملفقة وتقارير كاذبة وسيناريوهات من نسج الخيال ضد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ونهجها المقاوم وقادتها.

وقد نفذت جعبتهم من كل السهام المسمومة والأقلام المأجورة ولم يتركوا وسيلة إلا انتهجوها أو طريقاً إلا سلكوه، ذلك أنهم كلما أعدوا خبر أو تقرير أو مقال فبركة ونسجا وتلفيقا وتزويرا وألقوا بها بين الناس في قنواتهم وإعلامهم فاح كذبها وتدليسها وزورها وبهتانها واحترقت أفلامهم المدسوسة ودبلجتهم المغشوشة.

في المقابل، ارتفعت أسهم الحركة ومقاومتها وفكرها لما تحمله من صدق مع نفسها وشعبها وثبات على المبادئ والقيم، وكأني بالشاعر العربي ميمون بن قيس (الأعشى) قد وصف هذه الفئة من الإعلاميين بقوله:

**كناطح صخرة يوما ليؤهئها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعلُ**

فالحملات الإعلامية المسمومة المستمرة ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وضد قطاع غزة وحركة حماس -مهما كان منبعها أو حجمها- مصيرها الفشل والزوال دون أي أثر، كسحابة صيف عابرة.

### تساوق مع الاحتلال

تمضي الحركة في طريقها المقاوم متمسكة بحبل رهبا لن تؤثر فيها مؤامرة عدو أو تضليل حاقد أو تشويه متآمر، تشق طريقها نحو تحرير الأرض والمقدسات وبوصلتها موجهة ضد العدو الصهيوني لا تخطئ هدفها، ولن تتشغل بمعارك جانبية يراد لها أن تقع فيها، وهي واعية أن معركتها الوحيدة منذ انطلاقتها هي ضد العدو الصهيوني الغاشم.

وعلى الشوكة ذاتها تحقق الانتصارات والإنجازات تلو الإنجازات، توسع دائرة نضالها فوق الأرض وتحتها، ومع هذا تتصاعد الحملة الإعلامية ضدها عبر كتاب وصحفيين وإعلاميين وقنوات فضائية ومواقع إلكترونية، وكأن مصالح هؤلاء تتقاطع مع مصالح وأجندات الاحتلال، إذ تتساوق هذه الأبواق الضالة والأقلام المسمومة مع آلة الحرب الصهيونية التي تمعن في شعبنا حصارا وقتلا وتهجييرا، وفي أرضنا ومقدساتنا تهويدا وطمسا وسرقة، وفي شعبنا وقياداته ملاحقة وأسرا وإبعادا.

وعلى الرغم من ذلك كله تبقى بوصلة الحركة ومقاومتها ثابتة لم ولن تتغير، ولم تؤثر فيها تلك الحملات الإعلامية، وإنني في هذا السياق لأرى بكتّاب ومفكرين ذوي قامات وأقلام لها وزنها أن تلتقي نصالهم مع نصال العدو الصهيوني ووكلائه الذين لا هم لهم إلا تشويه المقاومة الفلسطينية وحركة حماس.. لا أقول ذلك خوفا على ظهر حماس، ولكن حرصا على ألا تتحرف بوصلة البعض فيهاجم المقاومة، متساوقا بذلك مع المشروع النقيض مهما كانت ذريعتة.

### الصحافة المصرية.. إلى أين؟

لم يعد خافيا على أي متابع لمعظم الوسائل الإعلامية المصرية حجم الأخبار والتقارير التي تهاجم الحركة ومقاومتها وتمعن في نسج الأحداث بشكل يومي، حيث تطل علينا بشكل شبه يومي بافتراء وتضليل جديد، لسنا هنا بصدد الرد عليها، وإنما لبيان أن جلها مضحك مبنى ومعنى، وبعضها يتجاوز حدود المعقول والمنطق، حتى يخيل للقارئ أو السامع أو المشاهد لبعض الكتّاب والمذيعين والإعلاميين أن الشعب الفلسطيني بات عدوا للشعب المصري، ويتوهم أن المقاومة الفلسطينية وحركة حماس تقفان وراء كل مشكلة أو أزمة أو مصيبة تقع على البلاد والعباد!

فإلى أين تتجه الصحافة المصرية القائمة على هذه الأكاذيب؟ وإلى أين يسير الإعلام المصري الذي يروج لهذه الفتنة بين الشعبين الشقيقين؟

ولعل من هذه الافتراءات وليس آخرها كان الزج باسم حماس في قضية اغتيال ضابط الأمن الوطني المقدم محمد مبروك، وأصحاب هذا الزج من الإعلاميين يدللون على رأيهم بالإشارة إلى أن مبروك هو الذي أعد المحضر الخاص بقضية التخابر مع حماس والمتهم فيها الرئيس المصري محمد مرسي نفسه!

## موقف ثابت

أكدت الحركة في أكثر من مناسبة وأعلنت بوضوح موقفها الثابت، وأن لا علاقة لها بالأحداث التي جرت وتجري في مصر الشقيقة، وأنها لم ولن تتدخل في الشؤون الداخلية للبلدان العربية والإسلامية. وكل ما ينشر من تدخل حماس في مصر من أخبار هو محض افتراء وكذب، ويأتي في إطار الدعاية الحزبية الضيقة، ولا يخدم إلا أعداء مصر وشعبها، وبينت الحركة مرارا أنها ليست جزءا من الصراع الداخلي في أي دولة عربية، وهي تتمنى الخير لمصر ولشعبها الكريم الذي وقف دوما مع فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني.

وعلى الرغم من هذا الموقف الثابت والواضح إلا أن هذه الأبواق الإعلامية لم تفتأ تذكي نار الفتنة من خلال مئات الأخبار والتقارير التي تتهم حماس بالتدخل في الشأن المصري ومحاولة زعزعة أمن مصر دون أن تقدم أي دليل أو حتى شبهة دليل.

في المقابل، لم نجد أي اتهام رسمي واحد يوجه لحركة حماس في كل القضايا التي أثرت ضدها سابقا، لا من القضاء ولا من أي جهة رسمية أو أمنية أو سيادية، وكل ما تسمعونه في وسائل الإعلام ما هو إلا محض افتراءات تولى كبرها بعض الإعلاميين، بدءا من أكذوبة تفجير كنيسة القديسين واقتحام السجون إبان ثورة يناير مرورا بحوادث رفح وسيناء وفتنة الخصاص، وليس انتهاء بالخبر الذي أورده أعلاه.

## إمعان في الكذب والتضليل

إن ما تزوج له بعض وسائل الإعلام المصرية قد وصل حد التندر والفكاهة لما آلت إليه مستويات بعض الأبواق إلى الكذب والتدليس وتلفيق التهم بعيدا عن الحقيقة والواقع، بل عن العقل والمنطق.

وأستسمح القارئ الكريم بذكر نماذج من هذا المستوى الإعلامي الهابط الذي وصل إلى مستوى الرعونة المهنية والاستخفاف بعقل الجمهور المصري والعربي، ففي 28 أكتوبر/تشرين الأول نشرت جريدة الوطن خبرا غاية في الخطورة -أقول الخطورة على سبيل التندر- كشفت فيه مكان أيمن الظواهري، وأكدت انتقال عناصر القاعدة من اليمن وسوريا إلى مصر عبر أنفاق حماس!

في ما يلي نص الخبر حرفيا "أوضحت المصادر أنه تم رصد تحركات التنظيم الدولي بالتعاون مع تركيا وقطر، حيث اجتمع أعضاء التنظيم في اليمن مع أيمن الظواهري زعيم تنظيم القاعدة والذي ظهر خلال الفترة الأخيرة في اليمن، لمخاطبة العناصر المسلحة التابعة لتنظيم القاعدة في اليمن وسوريا للاستعداد للسفر إلى مصر خلال المرحلة المقبلة التي تسبق الاستفتاء على الدستور، وتسهيل تسللهم إلى مصر عبر الأنفاق بمساعدة حركة حماس". انتهى كلام الصحيفة.. فهل هناك جملة واحدة مفيدة؟

وفي يوم السبت 2 نوفمبر/تشرين الثاني نقلت بوابة أخبار اليوم عن عضو مجلس الشعب والإعلامي مصطفى بكري قوله "إن الرئيس المعزول محمد مرسي كان سيشارك في إقامة دولة لغزة بسيناء، وأن هناك تسجيلات لمرسي تؤكد أنه كان ينوي إقامة قنصلية مصرية في غزة وإقامة قنصلية لغزة في مصر".

فهل يمكن أن ينطلي مثل هذا الكلام على أصغر طفل؟ ألا يعلم القائل وهو "برلماني" والناقل، وهي وسيلة إعلام شبه رسمية، أن السفارة المصرية في فلسطين موجودة أصلا في غزة، وأغلقت أبوابها بشكل استثنائي بعد الانقسام؟

وبعد هذا الكم من الشحن والحقد والتشويه الممنهج الموجه -الذي أفقد بعض إعلاميي مصر مهنتهم ومنطقهم وضرب بصائرهم وبصائرهم في مقتل- لا عجب أن يطل علينا أحمد موسى، مذيع في قناة التحرير، يوم 11 سبتمبر/أيلول الماضي، ويطالب علنا بـ "إغلاق معبر رفح، فلا علاج حتى للمرضى الفلسطينيين، واعتقال الفلسطينيين في مصر، حتى الطفل ابن يومين"، حسب ما قال بالحرف، كما دعا لسحب الجنسية المصرية من الفلسطينيين الذين تنجسوا عن طريق أمهاتهم (هذا طبعا إجراء قانوني حصل في عهد المشير والمجلس العسكري)، حتى وصل به الأمر إلى مطالبة الجيش المصري بقصف غزة!

### تهم معلبة "وقت الزنقة"

وكعادة هؤلاء الإعلاميين البارعين في الكذب والتزوير وبعد أن تتلشى اتهاماتهم وافتراءاتهم وتتمزق خيوط العنكبوت الواهية التي نسجوها، يتسابق بعض الموتورين والحاquدين منهم إلى البحث عن تهمة معلبة يتشددون بها "وقت الزنقة"، وهي القول إن حماس تخلت عن المقاومة وصارت حاميا آمينا لأمن الكيان الصهيوني، واختارت أن تكون جزءا لجماعة الإخوان المسلمين!

إنها طلاس معقدة أعيت عقولهم عن فهمها وإدراكها، ولا بأس بها في نظرهم وجعبة سهامهم قد باتت خاوية خواء عقولهم وضمائرهم وذاكرتهم وتفكيرهم، فقد غاب عن ذاكرتهم فخرنا واعتزازنا بأننا نهلنا من معين وفكر جماعة الإخوان المسلمين، وقد صمّت آذانهم وعميت بصائرهم عن إنجازات المقاومة وانتصاراتها على العدو الصهيوني، فمن الذي مرغ أنف جيش الاحتلال بالتراب قبل عام من الآن.. ألم تكن حماس؟ من الذي خطف "شاليط" وخاض ببسالة حرب 2009/2008 وحرب 2012 وانتصر فيها جميعا.. ألم تكن حماس؟ ومن الذي خاض معركة إنجاز صفقة وفاء الأحرار وانتصر فيها وحرر أكثر من ألف أسير فلسطيني.. ألم تكن حماس؟ ومن الذي اشتبك، وواجه، وطعن، وحفر الأنفاق في عمق الكيان الصهيوني؟

### مصر عمقا الإستراتيجي

لا شك في أن هذه الحملات الإعلامية المغرضة في بعض الوسائل الإعلامية المصرية لا تعبر عن الشعب المصري الشقيق، ولا عن موقف مصر التي مثلت دوما السند الكبير لشعبنا وقضيتنا، ولا عن حقيقة الأواصر العميقة التي تربط الشعب المصري بالقضية الفلسطينية وحبه للمقاومة الفلسطينية التي تدافع عن شرف الأمتين العربية والإسلامية.

ولن تؤثر تلك الاتهامات في عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين الفلسطيني والمصري، وسيبقى الشعب المصري العظيم على الدوام مع شعبنا وقضيتنا وقدسنا ومقدساتنا، ولن ينسى شعبنا أبدا الدماء المصرية الطاهرة التي امتزجت بدماء الفلسطينيين في المعارك ضد العدو الصهيوني.. فهل يدركون؟

إننا نشفق على بعض الإعلاميين المصريين الذين يتقنون الاصطياد في الماء العكر ويتفننون في حيك الاتهامات الباطلة ضد شعبنا ومقاومته، ويبنون مجدا إعلاميا زائفا على حساب المبادئ وشرف المهنة، فلمصلحة من هذه الحملات الإعلامية المحمومة والمشبوهة؟

بالتأكيد أنها ليست مصلحة مصرية ولا مصلحة فلسطينية ولا مصلحة عربية.. ماذا يريد هؤلاء، وإلى ماذا يهدفون؟ هل المطلوب هو بث الفتنة بين الشعبين المصري والفلسطيني؟ هل المطلوب صناعة العداوة بين الشعب المصري والمقاومة؟ هل المطلوب البحث عن عدو لشد الانتباه عن الأوضاع الداخلية؟

متى سيدرك هؤلاء أنهم بأكاذيبهم هذه يقاثلون الطواحين، وأنهم لن ينالوا من المقاومة ولن يهزوا شعرة من رؤوس المقاومين من جهة، وأنهم بكل حرف يقولونه زورا إنما يخدمون الكيان الصهيوني من جهة أخرى!  
الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/28

## 56. تطورات وحقائق إسرائيلية

أسعد عبد الرحمن

لم يكن من قبيل الصدفة تعديل قانون الجنسية الإسرائيلي بحيث بات يقتضي إلزام كل من يريد الحصول على الجنسية إعلان ولائه لـ«دولة إسرائيل» بصفتها يهودية. فالإصرار الصهيوني على هذا الأمر يعبر عن القلق الوجودي الذي يطفو على السطح الإسرائيلي تحت وطأة المتغيرات التي تشهدها الدولة الصهيونية. وتأتي على رأس هذه المخاوف المسألة الديموغرافية التي تدخل الآن في أولويات إستراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي، باعتبار أن العامل الديموغرافي هو عامل مهم في الحفاظ على (أو تدمير) يهودية الدولة. وفي السياق ذاته، يأتي التخوف من الهجرة المعاكسة، أو لنقل عزوف عدد متزايد من يهود العالم (على رأسهم يهود الولايات المتحدة الأمريكية) عن فكرة الهجرة إلى «أرض الميعاد»، في ظل القلق الإسرائيلي المركب والمتزايد من تنامي أعداد اليهود المترمتين.

ومؤخراً، أظهر استطلاع للرأي استمرار ابتعاد اليهود الأميركيين عن يهوديتهم، وارتفاع نسبة الزواج «المختلط» مع أبناء الديانات الأخرى، مثلما أظهر انحساراً متتامياً في تأييد سياسة إسرائيل الاحتلالية. كذلك، كشف الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «هآرتس»، نقلاً عن صحيفة «نيويورك تايمز»، ارتفاعاً ملحوظاً في منسوب اليهود غير المتدينين وتراجع نسبة من يمنحون أولادهم تربية يهودية. وعلى نحو محدد، بيّن الاستطلاع أن 58 في المئة من مجمل اليهود و 71 في المئة من الذين لا ينتمون للتيار المحافظ يتزوجون زيجات مختلطة من أبناء الطوائف الأخرى، وذلك مقابل 17 في المئة فقط عام 1970». كما أوضح الاستطلاع أن «ثلثي اليهود في أميركا لا ينتمون لأي كنيس وثلثهم زينوا بيوتهم في عيد الميلاد». بل كشف الاستطلاع أيضاً عن أن «نسبة اليهود الذين لا ديانة لهم تزداد من جيل إلى آخر، حيث وصلت إلى ذروتها بين مواليد 1980 فصاعداً، إذ بلغت نسبة الذين عرفوا أنفسهم بدون ديانة بين هذه الفئة 32 في المئة، ما يشير إلى تعاضد التوجه العلماني بين يهود أميركا من جيل إلى آخر». وبحسب «هآرتس»، فإن النتيجة المقلقة، أكثر من غيرها، للحركة الصهيونية أن «أكثر من 66 في المئة من اليهود لا يربون أبناءهم على الحياة اليهودية، ولا يرسلونهم إلى مؤسسات تعليم يهودية في الولايات المتحدة». أما على مستوى السياسة، فقد رفض 83 في المئة من الذين شملهم الاستطلاع، ادعاء إسرائيل أن استمرار الاحتلال وبناء المستعمرات (المستوطنات) يضمن «أمن إسرائيل»، وهذا مؤشر واضح لازدياد ابتعاد اليهود الأميركيين عن سياسة اليمين الإسرائيلي. وفي المقابل، فإن أكثر من 60 في المئة من الذين يهاجرون من إسرائيل سنوياً، 12 ألفاً في المتوسط، يهاجرون إلى الولايات المتحدة، أي أن ميزان هجرة اليهود بين إسرائيل والولايات المتحدة يميل عادة لصالح الأخيرة، لكن المهاجرين من إسرائيل يحتفظون عادة بجنسيتهم الإسرائيلية، لأن القانون الإسرائيلي لا يمنحهم من ذلك. وفي شرح نتائج هذا الاستطلاع الهام، كتب الكاتب الإسرائيلي «آفي شيلون» مقالاً بعنوان «اليهود... شعب أخذ يختفي أصلاً»، يقول فيه: «اعتقد الآباء المؤسسون لإسرائيل أن إنشاء الدولة سيقوّي الهوية اليهودية في أماكن الشتات أيضاً، وأصبحت النتيجة عكس ذلك. لهذا لأن بقاء



الدولة قلل الخوف الجماعي عند يهود الولايات المتحدة على مستقبل الشعب وتضاءل بسبب ذلك التزامهم؟ أو ربما يكون يهود الولايات المتحدة ينظرون إلى الإسرائيليين كما ينظر كثير من العلمانيين إلى الحريديين أنهم حُماة الشعلة المتقدة؟ أو قد يكون ذلك نابعاً من أنه تبين على مر السنين أن دولة اليهود هي كيان سياسي آخر ليست له قيم مميزة؟».

على صعيد متمم، يأتي الحديث عن ازدياد أعداد اليهود المتزمتين «الحريديم» بفعل التكاثر، كونهم مجتمعاً منغلقاً اقتصادياً واجتماعياً، لكنه محسوب أساساً على معسكر اليمين واليمين المتشدد، مع تصاعد حجم وتغلغل أتباع التيار الديني الصهيوني في الجيش الإسرائيلي لدرجة أنهم باتوا يشكلون حوالي 60 في المئة من الضباط في الوحدات القتالية، رغم أن تمثيلهم في تعداد السكان لا يتجاوز 13 في المئة، بل أضحي رجالاتهم يتنافسون أيضاً على قيادة الأجهزة الاستخبارية ذات التأثير الطاعي على دوائر صنع القرار في «إسرائيل»، ناهيك عن تزايد أعداد فلسطينيي 48.

ومؤخراً، أفاد تقرير جديد صادر عن دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أن «نسبة تكاثر الحريديم (13 في المئة في إسرائيل) حوالي 3,1 في المئة سنوياً، وهي من أعلى نسب التكاثر عالمياً، إذا ما أخذنا بعين الاعتبار ارتفاع معدل الأعمار، في حين أن نسبة تكاثر فلسطينيي 48 حوالي 2,5 في المئة، بينما نسبة تكاثر اليهود العلمانيين في إسرائيل 1,4 في المئة». ولقد نشرت دائرة الإحصاء الإسرائيلية توقعات تكاثر السكان حتى عام 2059، وادعت أن نسبة «الحريديم» ستقفز بشكل ملحوظ، وتصل إلى 27 في المئة من إجمالي السكان، ما يعني 35 في المئة من اليهود أنفسهم، علماً بأن تقريراً آخر صدر عن قسم الديموغرافيا والسكان في جامعة حيفا قبل عامين، قال إن هذه النسبة قد تتحقق حتى عام 2035. وفي هذا السياق، تؤكد العديد من التقارير الاقتصادية الإسرائيلية أن الحريديم باتوا يؤثرون سلباً على النمو الاقتصادي. وفي هذا، قالت صحيفة «ذي ماركر» الاقتصادية إن «طاقم التخطيط الاستراتيجي في مكتب نتنياهو، بدأ في بحث انعكاسات هذا التطور الديموغرافي على إسرائيل». وأضافت أن «هذه الحسابات مما لا شك فيها تعد بشرى (للأعداء)، إذ أن هذا التكاثر بالأساس في جمهور الحريديم ومن ثم فلسطينيي 48، سيؤثر سلباً على الاقتصاد الإسرائيلي، ويلجم النمو، ويزيد من العجز في الموازنة العامة». وتقول المحللة الاقتصادية «ميراف أرلوزوروف»: «إن ما بات مؤكداً أن الحريديم والعرب سيتحولون إلى نصف السكان، لكن ليس بالضرورة أن يكون هذا مستقبلاً سيئاً».

إسرائيل لا تعيش في مرحلة نموذجية، كما تدعي أوساط اليمين المتطرف الذي يتجاهل حقيقة التناقضات المتزايدة المتواكبة مع معدلات القلق المتصاعد داخل المجتمع الإسرائيلي من هذه التناقضات وأيضاً من «البيئة الخارجية» المعادية لها على المستويين الإقليمي والدولي. بل إن عدداً متنامياً من اليهود وغيرهم باتوا يعتقدون أن مستقبل الكيان الصهيوني أصبح موضع تساؤل في بيئات إقليمية وعالمية متغيرة تشهد إرهابات توالد عالم ليس أحادي القطب بحيث لم يعد قادراً، في المدى المتوسط والبعيد، على ابتلاع أو مسيطرة إسرائيل المنتعشة بروح الاحتلال والتوسع والعنصرية المتמادية أيضاً في الغطرسة!

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/11/29

57. كي لا تتفاعل الاستخبارات الاسرائيلية كثيرا!

رأي القدس العربي

ذكرت وكالات الانباء ان 'التقييم السنوي' الذي تقدمه اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية للمجلس السياسي الأمني المصغر في حكومة تل ابيب اتسم بالتفاؤل حيال التطورات المتوقعة في منطقة الشرق الأوسط للعام المقبل (2014) وان الوزراء الاعضاء في النواة الصلبة للحكم الاسرائيلي خرجوا 'بمزاج غير سييء' من الاجتماع!

المحلل العسكري لموقع صحيفة 'يديعوت احرونوت' الاسرائيلية الالكتروني عزا هذا التفاؤل أولاً الى تراجع التهديد المباشر على اسرائيل من الجيوش العربية المجاورة لانشغال هذه الجيوش ب'المواجهات الداخلية'، كما سماها المحلل العسكري.

والسبب الثاني لتفاؤل اسرائيل هو ان 'المنظمات المسلحة مرتدعة أكثر من الماضي'، فبتقدير الاستخبارات الاسرائيلية ان 'حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي وحتى السلفيين ومنظمات الجهاد العالمي في سيناء وسورية' لديها 'اسباب جيدة ووجودية لكي تحاول الا تتورط في مواجهة مع اسرائيل'.

لا يعود الفضل في تفاؤل اسرائيل ل'القدرات الاستخباراتية والعسكرية للجيش الاسرائيلي وانما بسبب عوامل أخرى ايضا بينها السياسة الأمنية التي يتبعها النظام الجديد في مصر'، وتفكيك السلاح الكيميائي السوري وتراجع الخطر النووي الايراني.

نتيجة التطورات السياسية في الشرق الأوسط يرى التقرير الاستخباراتي وفقاً للتعاون بين اسرائيل وبعض الدول العربية كمصر والسعودية ضد ما يسميه التقرير 'الاسلام السياسي المتطرف' (وبهذا الاصطلاح يجري خلط مقصود عملياً بين جماعة الاخوان المسلمين والتنظيمات السلفية المسلحة).

وكي يكون التقرير تقييماً استخباراتياً فعلياً فإنه لا يمكن ان ينسى وظيفة اجهزة المخابرات في كل العالم وهي كشف المخاطر (او اختراعها لو لم تكن موجودة)، فالاستخبارات الاسرائيلية ترى 'سلبية' في ان البرنامج النووي الايراني لم ينحسر كلياً، كما انها قلقة من قابلية انفجار الوضع الشعبي في اسرائيل نفسها كما حصل في الدول العربية.

لا يجب، بالضرورة، ان يكون تفاؤل استخبارات اسرائيل مبرراً كافياً لتشاؤمنا، بل يجب ان يكون مناسبة لتحليل مكامن أخطائنا الاستراتيجية، نحن سكان هذه المنطقة المنكوبة من عرب وعجم وكرد وأديان وطوائف وأحزاب، وسبباً لوقفة حكيمة هادئة نراجع فيها أنفسنا.

يؤلمنا، بالطبع، نحن سكان هذه المنطقة المنكوبة، أن تتجرّ شعوبنا من الصراع للحصول على حرياتنا وكراماتها المنهوبة الى نزاعات دموية مدمرة، وأن تتغول قطعان أنظمتنا المستبدة ضد أهلها ومواطنيها، وأن تتضاعف نكبة فلسطين بنكبات العراق وسورية، وأن تفقد نخبنا بوصلتها الأخلاقية فتتجازر لصالح حكومات دكتاتورية ضد شعوبها او تنظيمات معادية للديمقراطية وحقوق الانسان، او تفرز على أسس طائفية أو ايديولوجية.

يؤلمنا أن يطلب وزير دفاع أكبر دولة عربية من الشعب التظاهر والاعتصام لتفويضه إزاحة رئيس منتخب ثم يستخدم هذا التفويض لمنع التظاهر والاعتصام، وأن يؤسس لحكم عسكري أمني جديد يحكم طالبات بعمر الزهور وقفن ضده بالسجن 6 أعوام بتهمة 'التجمهر'، و4 أخرى بتهمة 'قطع الطريق والبلطجة'! يؤلمنا أن تصبح أولوية الحكومة المصرية الحرب على شعبها والتضييق على حركة حماس الفلسطينية والتنسيق مع اسرائيل بدعوى محاربة الارهاب.

يوئلنا أن يستبدل الجيش العربي السوري عداه لاسرائيل بالعداء لشعبه، وأن يقوم بتدمير مدنه وقصف مواطنيه بأسلحة الدمار الشامل الكيميائية والصواريخ الباليستية والبراميل المتفجرة وهو الذي لم يستخدمها أبداً ضد اسرائيل.

يوئلنا أن يدير حزب الله الذي خاض حرباً بطولية ضد اسرائيل عام 2006 البندقية نحو اخوانه السوريين الذين ثاروا ضد نظام مروّع بوحشيته، بدعوى الدفاع عن لبنان وفلسطين، محولاً، بخطئه الكارثي هذا، وجهة نضال الشعب السوري لاسقاط الاستبداد الى حرب شيعية . سنية لن تطفأ نارها لأجيال.

يوئلنا أن تصبح قضية فلسطين العوبة دبلوماسية لدفن هذه القضية والتلاعب بمصائر الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

مع ذلك، وبرغم كل هذا، فاننا ننصح اسرائيل بعدم التفاؤل كثيراً، فالثورة عملية جدلية كبيرة وتستغرق أعواماً طويلة، والشعوب العربية أمسكت بشعلة الحرية ولن تفلتها أبداً.

القدس العربي، لندن، 29/11/2013

## 58. في تقييم اتفاق جنيف

عاموس يادلين

ليس "اتفاقاً تاريخياً" وليس "إخفاقاً تاريخياً". هذه المعركة نهايتها بعيدة. من الردود الأولية للمسؤولين في اسرائيل يمكن أن نظن بأن الايرانيين تلقوا في جنيف إذناً بتطوير سلاح نووي، وأنها في بداية العد التنازلي ل "خرب البيت الثالث". ولكن من المهم أن نفهم بأن الاتفاق الذي تحقق هو مجرد اتفاق أولي وجزئي، يسري مفعوله لستة أشهر في اثائها ستحاول القوى العظمى وإيران الوصول الى اتفاق نهائي وشامل. رئيس الوزراء يمكنه أن يعزو لنفسه تحسينا كبيرا في معايير الاتفاق مقارنة مع ما عُرض على الإيرانيين قبل أسبوعين.

قد حوّل اتفاقا "سيئاً جداً" الى اتفاق يمكن التعايش معه - لستة اشهر. وفي الجانب الايجابي يمكن أن نشير الى أن هذه هي المرة الاولى منذ 2003 التي يتوقف فيها البرنامج النووي الايراني، بل يتدحرج قليلا الى الوراء.

وحتى لو كان الحديث يدور عن تراجع طفيف، فان تغيير الاتجاه مهم. فوقف التخصيب الى 20 بالمئة، تحويل المادة المخصبة الى 20 بالمئة الى وقود لا يمكن استخدامها لإنتاج قنبلة، تعليق المسار البلوتوني في أراك، وبالأساس تعزيز وتعميق الرقابة - كل هذه انجازات مهمة في الاتفاق الأولي. وهي بالطبع غير مقبولة في الاتفاق النهائي.

في أعقاب الاتفاق أُطلقت تصريحات مهمة، والتزام متجدد من الرئيس اوباما ووزير الخارجية كيري بوقف البرنامج النووي الايراني وتراجع بقدر كبير في الاتفاق النهائي.

سمعنا ايضا ابصاحات بأن الاتفاق الأولي لن يصبح اتفاقا نهائيا، وسيسري مفعوله لستة اشهر فقط - الفترة التي بعدها، اذا لم يتحقق اتفاق نهائي، فان الخيار العسكري ايضا سيعود الى الطاولة.

أحد نواقص الاتفاق الأولي هو تحرير ايران من مطالب مجلس الامن بالتفكيك التام لبنيتها التحتية النووية. كما أن القوى العظمى لا تطلب في الاتفاق الأولي من ايران أجوبة على مسائل مفتوحة بالنسبة للحجوم العسكرية في برنامجها النووي، رغم أن هذا مطلب للوكالة الدولية للطاقة الذرية. اضافة الى ذلك يمكن أن

نحصى الاعتراف بحكم الامر الواقع - "دي فاكثو" بالتخصيب الذي يوجد منذ الآن في ايران، وعدم التناول لمسألة الانشغال بتطوير منظومة السلاح. ومع ذلك ليس صحيحا مقارنة هذا الاتفاق ب "اتفاق الأحلام" بروح قرار مجلس الامن 1737، أو الوصف المثالي الذي يقول إنه لو لم يوقع الاتفاق في جنيف لكانت ايران انهارت اقتصاديا و لكانت مستعدة لأن تتحلل من قدراتها النووية.

بتقديري، في سيناريو فشل المحادثات، ايران كانت بالتأكيد ستواصل تخصيب اليورانيوم الى مستوى 20 بالمئة، تشغل اجهزة الطرد المركزي المتطورة وتتقدم في بناء مفاعل المياه الثقيلة في أراك. فشل المحادثات، الذي كانت ستتهم به اسرائيل، كان من شأنه ايضا أن ينهي التعاون بين القوى العظمى حيال ايران، ونتيجة لذلك كان سيتشقق نظام العقوبات. عندما يكون هذا هو البديل المعقول، فان الاتفاق الأولي الذي وقع في جنيف هو بديل مفضل للأشهر الستة التالية.

لقد وصلت ايران الى مكانة "دولة حافة" حتى قبل هذا الاتفاق وليس في أعقابها. وهي توجد هناك منذ عدة سنوات، وتقلص بشكل متواصل ومستمر زمن اختراقها نحو القنبلة!.

التوصيات للسياسة الاسرائيلية للتأثير الناجع على الاتفاق النهائي والاستعداد لعدم الوصول الى اتفاق:

1- ليس صحيحا أن اسرائيل "ستخرب" على الاتفاق في الاشهر الستة التالية - لا بهجوم عسكري ولا باستخدام اصدقائها في الكونغرس.

ينبغي استنفاد المحاولة للوصول الى اتفاق جيد. واذا كان حكم التجربة أن تفشل، من المهم أن يكون واضحا بأن الذنب هو "في الملعب" الايراني وليس الاسرائيلي.

2- ينبغي السماح للقوى العظمى بوقف البرنامج النووي الايراني وإبعاده عن القنبلة من خلال الوصول الى اتفاق نهائي، يعطي جوابا على كل المسائل التي لم تعالج كما ينبغي في الاتفاق الأولي. للغرب رافعة ناجعة للتقدم في هذه الخطوة - فالإيرانيون يحتاجون الى مزيد من التسهيلات في العقوبات التي لا تزال تثقل عليهم جدا.

3- ينبغي التشديد على مسؤولية والتزام الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن والمانيا بمنع القدرة النووية العسكرية عن ايران - المسؤولية التي تتعزز في ضوء الاتفاق الأولي المتحقق.

4- ينبغي التأكد من أن الرافعتين اللتين جلبتا ايران الى طاولة المفاوضات والتنازلات والتي لم تكن مستعدة لتقديمها في الماضي، تبقيتان ساريتي المفعول - رافعة العقوبات ورافعة التهديد ذي المصادقية بهجوم عسكري.

5- رافعة العقوبات ينبغي الحفاظ عليها من خلال منع صفقات جديدة من شركات دولية مع ايران، وتشريع واسع في الكونغرس بالنسبة لمزيد من العقوبات تفرض في حالة خرق الاتفاق أو نفاذ مفعوله، ومحاولة ايرانية لكسب الوقت حتى عقد اتفاق نهائي.

6- رافعة الهجوم العسكري يجب تأكيدها من خلال تطوير خيار الهجوم الموضعي والمركز ضد البرنامج النووي الايراني فقط وايضاح اميركي تام بشأن قوة وحجم رد واشنطن على خرق الاتفاق أو اكتشاف شبكات نووية أخفاها الايرانيون أو لحالة توسيع الايرانيين المواجهة بعد الهجوم المركز.

7- ينبغي العودة الى الحوار الحميم والمكثف مع الاميركيين على مبادئ الاتفاق النهائي. من المهم أن تكون القدس وواشنطن منسقتين في المسائل السبعة الأساس للاتفاق النهائي: مستوى التخصيب في البرنامج الايراني. عدد اجهزة الطرد المركزي، مخزون المادة التي تخرج من ايران. مستقبل موقع فوردو. عدم تشغيل

المفاعل البلوتوني في أراك، عمق الرقابة المستقبلية على البرنامج واغلاق الملفات المفتوحة في مسائل السلاح.

8- كجزء من تعميق التعاون، على أجهزة الاستخبارات في إسرائيل أن تبلور مع نظيراتها الأميركية ردا على "الثقوب" في الاتفاق الأولي من أجل اكتشاف الخروقات الإيرانية للاتفاق، الجهود الإيرانية في المجال العسكري أو النشاط في مواقع سرية.

من المهم وضع ايران في اختبار الاتفاق النهائي، الذي يعيد الى الوراء برنامجها ويمدد جداً فترة الاختراق في حالة خرقها للاتفاق، مثلما فعل الكوريون الشماليون.

ومع ذلك، ليس واضحاً هل يمكن تحقيق اتفاق نهائي كهذا مع الإيرانيين - ولا سيما اذا لم يتم الابقاء على الرافعتين الاقتصادية والعسكرية. وبالتالي فان على اسرائيل أن تستعد للخطة الثانية - في حالة الفشل في الوصول الى "اتفاق جيد" من ناحيتها:

- التأكد مع الأميركيين بأنه لا يوجد تمديد للاتفاق الأولي، وأنه لا يتثبت كوضع نهائي.
- الاتفاق المسبق على اعادة العقوبات التي خُففت، وحث تشريع منذ اليوم بعقوبات اخرى، تُتبع على الفور في ختام الاشهر الستة.
- اعداد خطة عمل اسرائيلية مستقلة لحالة عدم تحقق اتفاق أو تحول الاتفاق المرحلي الى اتفاق نهائي "سيئ" يترك ايران على مسافة عدة اشهر من القنبلة.

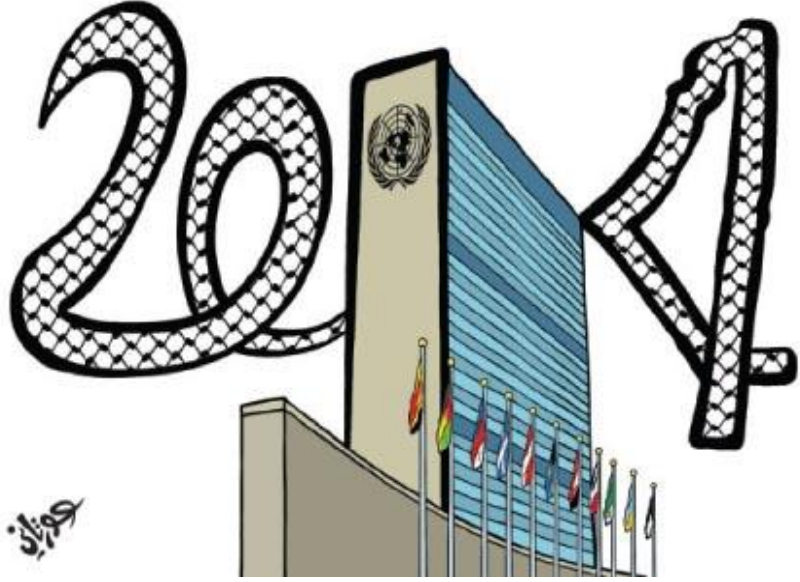
بعد ستة اشهر فقط سنعرف حقا كيف نقف على جودة الاتفاق الذي وقع، أخيراً. اذا كان يشبه اتفاق ميونيخ الذي في غضون سنة تبين بكامل عيبه حين بدأت الحرب العالمية الثانية، أم اتفاق كامب ديفيد، الذي أدى في غضون سنة الى سلام بين مصر واسرائيل.

"مباط عليا"، 2013/11/28

الأيام، رام الله، 2013/11/29

59. كاريكاتير:

الأمم المتحدة تعلن عام 2014 عاماً دولياً للتضامن مع الفلسطينيين



جوزيان

الدستور، عمان، 2013/11/29